



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بغداد - كلية العلوم الإسلامية

كلية العلوم الإسلامية مجلة فكرية فصلية محكمة

تصدرها كلية العلوم الإسلامية - جامعة بغداد
الترميز الدولي
issn2075-8626



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بغداد . كلية العلوم الإسلامية

مجلة كلية العلوم الإسلامية

علمية . فصلية . محكمة

تصدرها

كلية العلوم الإسلامية

جامعة بغداد

العدد

(٥٠)

﴿ الجزء الأول ﴾

٤ شوال ١٤٣٨ هـ / ٢٩ حزيران ٢٠١٧ م

إيميل المجلة : journal@cois.uobagdad.edu.iq

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٦٣٣) لسنة ١٩٩٦ م

﴿ المحتويات ﴾

❁ كلمة العدد ص (١٢-١٣)

رقم الصفحة	اسم الباحث	اسم البحث
٥٩-١٤	أ.م.د: شاکر محمود حسین	التَّكَامُلُ السِّيَاقِيُّ الْقُرْآنِيُّ لِإِنهَائِيَةِ السَّمَاءِ (دراسة في التفسير العليمي)
٩١-٦٠	أ.م.د مهدي قيس عبد الكريم د. مؤيد تركي علي الجبوري	صفات الذين يحبهم الله تعالى في القرآن الكريم دراسة موضوعية
١١٤-٩٢	م.د. عقيل عباس ريكان	وهم الطبرسي في كنية أبي جعفر في تفسير مجمع البيان
١٦٨-١١٥	الأستاذ المساعد الدكتور أحمد عبد الجبار علي غناوي	النهي عن الغش في السنة النبوية
٢١٢-١٦٩	أ.م.د. : خيرى شاکر محمود	آراء أبي بكر محمد بن الفضل البخاري الحنفي (ت ٣٨١ هـ) في العبادات : كتابي الصيام ، والحج
٢٥٠-٢١٣	أ.م.د. يونس قدوري عويد	(التَّوَاؤُنُ وَالِاعْتِدَالُ فِي التَّعَامُلِ مَعَ الظَّالِمِ وَالْمَظْلُومِ فِي السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ الْمُطَهَّرَةِ- "نماذج تطبيقية")
٢٧٤-٢٥١	د. سمية طارق خضر	عموم المقتضى وخلاف الأصوليين فيه
٣٠٠-٢٧٥	المستشار القانوني رامي احمد كاظم الغالبي	الإنصاف في بيان أحكام الأوقاف دراسة لبيان أحكام الأوقاف وفق آراء المذهب الجعفري مقارنة بأحكام القوانين العراقية.
٣٣٧-٣٠١	د. عمر نواف موسى والطالبة وفاء حارث عبد الهادي	التخريج الأصولي للأحكام الوضعية في فقه الصحابي عبد الله بن عمرو "رضي الله عنهما"

﴿ المحتويات ﴾

رقم الصفحة	اسم الباحث	اسم البحث
٣٦٥-٣٣٨	أ.م.د مرتضى محمد حميد	الامام يحيى بن سعيد الأنصاري وأراؤه الفقهية في مسائل الصيام
٣٨٣-٣٦٦	د.وضحة عليوي صالح	مخالفات المرأة للرجل في فقه الحج
٤٣٣-٣٨٣	د. محمد محسن راضي	الآراء الكلامية للفرقة النجارية
٤٥٦-٤٣٤	م.د مرتضى مزيد جبر	نصيّة فقه اللغة وفقهية علم النص دراسة لغوية
٤٧٩-٤٥٧	أ.م.د.م.د. ماجد محسن راشد	نظرات ابن الخباز النحوية (٦٣٩ هـ) في الغرة المخفية على ابن معط (٦٢٨ هـ) في الذرة الألفية
٥١٧-٤٨٠	د. ماجد عبدالله مهدي القيسي	تقنية العنوانة وحمولاتها (في طين الابدية)
٥٥٤-٥١٨	الدكتور حسين ریحان عبد	الأحكام الدوقية للأصمعيّ (ت ٢١٦ هـ) في كتاب الموشح في مأخذ العلماء على الشعراء لأبي عبد الله محمد المرزباني (ت ٣٨٤ هـ)
٥٨٥-٥٥٥	أ.د : ناهي عبد إبراهيم ناصر الزهيري	رشيد الدين الوطواط أديب ذو ثقافتين حياته ، وأدبه
٦٠٦-٥٨٦	الأستاذ المساعد الدكتور عبد هادي فريح القيسي	الاخلاص في العمل وأثره في بناء المجتمع
٦٢٨-٦٠٧	م.د كامل ناصر سعدون الزبيدي م.د محمد عبد الرضا فياض	المصطلح النحوي في كتاب الإيضاح في علل النحو لأبي القاسم الزجاجي (ت ٣٣٧ هـ) (المصطلح ، علل النحو ، الأصول النحوية)

النهي عن الغش في السنة النبوية

Prevention of fraud in sunnah

الأستاذ المساعد الدكتور

أحمد عبد الجبار علي غناوي

Ass.prof.dr. Ahmmed Abdul Jabar Ali

Ghannawi

وهو بحث مستل من اطروحة دكتوراه الموسومة بـ

(أحاديث ذم الغش والخيانة في الكتب التسعة

(دراسة تحليلية)

للطالبة نجلاء سويد إبراهيم

النهي عن الغش في السنة النبوية

ملخص البحث

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الغش من الأفعال المحرمة والأخلاق المذمومة التي نهت عنها الشريعة الإسلامية ، لأن فيها اعتداء على الحقوق سواء أكانت حقوق الله تعالى أم حقوق الناس، أم حقوق النفس ، ولأن فيها إلحاق الضرر بالآخرين .
ولما كانت السنة النبوية المصدر الثاني للشريعة الإسلامية فقد ورد فيها العديد من الأحاديث النبوية الشريفة في النهي عن الغش وتحريمه .
وقد جاءت هذه الدراسة مسطرة الضوء عليها .

مجلة كلية العلوم الإسلامية
النهي عن الغش في السنة النبوية

المقدمة

الحمد لله الذي خلق الإنسان من عدم ، وعلمه بالقلم ما لم يعلم ، وشرع له ما فيه مصلحته في المعاش والمعاد ، قال تعالى : ﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّذِي هُمْ أَقْرَبُ ﴾ (١) . والصلاة والسلام على سيدنا محمد (ﷺ) الذي تركنا على المحجة البيضاء ليلها كنهارها ، لا يزيغ عنها إلا هالك ، وعلى آله الأطهار ، وصحبه الأبرار ، والتابعين الأخيار ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .
أما بعد :

فلقد جاءت الشريعة الإسلامية مؤسسة على العدل والمساواة والحكمة والمصلحة ، ففرضت كل ما فيه صلاح وصيانة للحقوق سواء أكانت حقوق الله تعالى ، أم حقوق النفس ، أم حقوق الناس . وحرمت كل ما فيه فساد وظلم واعتداء على الحقوق ، جلباً للمصالح ودرءاً للمفاسد في جميع جوانب الحياة الدينية والدنيوية في العبادات والمعاملات .

ومن الأفعال التي حرمها الشارع الحكيم الغش ، الذي يعد من كبائر الذنوب التي لا تُكفر . ولما كانت السنة النبوية الشريفة المصدر الثاني من مصادر الشريعة الإسلامية ، قال تعالى : ﴿ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۗ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴾ (٢) .

وقال : ﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ﴾ (٣) . فقد وردت فيها العديد من الأحاديث النبوية الشريفة في النهي عن الغش وتحريمه ، مرغبة في اجتنابه ، مؤكدة سلامة قلب المؤمن منه، مرهبة من فعله متوعدة لمرتكبه ، مبينة نقصان إيمانه ، زاجرة رادعة محذرة من الولوغ في حياضة دنسهما .

مجلة كلية العلوم الإسلامية
النهي عن الغش في السنة النبوية

ويسبب انتشار هذه الظاهرة في المجتمعات بصورة عامة ، وفي مجتمعنا الإسلامي بصورة خاصة ، أصبحت دراسة الأحاديث النبوية الشريفة الواردة في النهي عنه أمراً مهماً ، وعرضها على القلوب ، لتحيا الضمائر ، فتستشعر بمراقبة الله عزوجل ، وتخشى عقابه الدنيوي ، فضلاً عن العقاب الآخروي فتتجنب كل ما يوقعها في ارتكاب الغش المحرم شرعاً ، المذموم فاعله عقلاً.

وهو بحث مستل من اطروحة دكتوراه مقدمة الى مجلس كلية العلوم الإسلامية الموسومة بـ (أحاديث ذم الغش والخيانة في الكتب التسعة / دراسة تحليلية ، للطالبة نجلاء سويد ابراهيم . سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك ، وصل اللهم على محمد وعلى آله وصحبه عدد خلقك ، ورضا نفسك ، وزنة عرشك ، ومداد كلماتك .

الباحث

مجلة كلية العلوم الإسلامية
النهي عن الغش في السنة النبوية

الفصل الأول
الغش وما يتعلق به

ويتضمن خمسة مباحث :

- المبحث الأول : ماهية الغش.
المبحث الثاني : حكم الغش في الشريعة الإسلامية.
المبحث الثالث : الأسباب المؤدية إلى الغش.
المبحث الرابع : آثار الغش ومضارها.
المبحث الخامس : الوقاية من الغش.

المبحث الأول
ماهية الغش

أولاً : تعريف الغش

الغش لغة : اسم من غَشَّ فلانٌ فلاناً يَغُشُّه غِشاً ، إذا لم يحضه النصح ، وأظهر له خلاف ما أضمر^(٤).

والغش نقيض النصح ، وهو مأخوذ من الغشش ، وهو المشروب الكدر ، ونُقل عن ابن الأعرابي^(٥) قوله: ومنهلٍ تروى به غير غَشَشٍ ... أي غير كدر ولا قليل ، ومنه الغش في البياعات^(٦).

يقال رجل غَشَّ وغاش وجمعه غَشُون ، وغَشَشْتَهُ ، وشيء مغشوش أي غير خالص .
وأغَشَشْتَهُ واستغَشَّته : ضد انتصحه واستنصحه ، أو ظن به الغش وعده غاشاً ، وأغْتَشَشْتُ فلاناً : أي عدته غاشاً^(٧).

والغش أيضاً : الغل والحقد ، يقال : غش صدره يغش غشاً : إذا غَلَّ^(٨).

وأما اصطلاحاً : فقد ذكر أهل العلم تعاريف عديدة للغش ، ومنها :

- ١ . (أن يظهر شيئاً ويخفي خلفه ، أو يقول قولاً ويخفي خلفه)^(٩).
- ٢ . (إظهار الجيد ، وإخفاء الرديء فيما لا يمكن معرفته ، كشوب اللبن بالماء)^(١٠).
- ٣ . (نقيض النصح ، وتغطية الحق ، ويطلق على الخديعة أيضاً)^(١١).

مجلة كلية العلوم الإسلامية
النهي عن الغش في السنة النبوية

- ٤ . (أن يعلم ذو السلعة من نحو بائع أو مشتر فيها شيئاً لو اطلع عليه مرید أخذها ما أخذها بذلك المقابل) (١٢).
- ٥ . الغش ضد النصح ، والنصح إخلاص الرأي للمنصوح ، وإيثار مصلحته (١٣).
- ٦ . (ما يخلط من الرديء بالجيد) (١٤).
- ٧ . عدم تمحيص النصح ، بالأ يتجنب إصابة الشر للغير نفساً أو مالاً أو غيرها وإن كان غير قاصد ذلك (١٥).
- ٨ . (تدليس يرجع إلى ذات المبيع) (١٦).
- ٩ . تزيين غير المصلحة ، وإظهار غير ما يضمّر ، وقد يطلق على الخديعة (١٧).
- ١٠ . (الخداع ، التغيرير ، وهو إظهار غير الحقيقة ، أو خلط الشيء بما يردئه أو ينقص قيمته ، أو الخروج عن حسن النية في التعامل) (١٨).
- ١١ . (الخدع والخيانة : التدليس ، وهو إخفاء الرديء في الجيد ، أو شيء قليل الثمن بشيء كثير الثمن ، أو الخسيس في النفيس) (١٩).
- ومما سبق ذكره من التعاريف يُلاحظ أن بعضها غير جامعة لصور الغش ، إلا أنها بمجموعها توضح المعنى المراد بالغش .
- فالغش : هو الخداع ، وعدم تحري النصح ، وذلك بالخروج عن حسن النية بالتعامل ، إذا أظهر الشخص غير ما يضمّر ، وزين غير المصلحة ، سواء أكان بالقول أم بالفعل .
- ثانياً : مفهوم الغش
- إن للغش ركناً أساساً ، وهو أن تكون الوسيلة التي يقع بها قولية أو فعلية - متضمنة للخداع ، حتى يظن الشخص المغشوش أن هذا في مصلحته ، والواقع خلاف ذلك (٢٠).
- فالغش تقديم للباطل في ثوب الحق ، وقد يكون في الرأي والعمل والفتوى والإرشاد والتوجيه والوظيفة بالإضافة إلى غش الطعام الذي هو أقل بالإفساد بدرجات من الغش في هذه النواحي الممتد أثرها الشامل ضررها (٢١).

مجلة كلية العلوم الإسلامية
النهي عن الغش في السنة النبوية

ومن الغش ، الغش في الدين مثل البدع المخالفة للشريعة الإسلامية ، وسب الصحابة وأئمة المسلمين وعامتهم ، والتكذيب بأحاديث رسول الله (ﷺ)، ورواية الأحاديث الموضوععة ، والغلو والتطرف في الدين ، وتجويز الخروج عن الشريعة ، وغير ذلك من المنكرات التي فيها صد عن سبيل الله (٢٢)، وترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ومحاباة الأصحاب ، وعدم الإنكار عليهم (٢٣).

والغش في تقديم النصيحة والمشورة (٢٤) ، وذكر ابن قيم الجوزية أن الغش قد يكون في العبادة والتوبة والمشورة إذا كان في أي منها نقص أو فساد ، والواجب تخليصها من ذلك بإيقاعها على أكمل وجه (٢٥).

والغش في البيوع أما بوصف السلعة بما ليس فيها ومنه التغيرير، والتدليس ، أو بكتمان عيوب المبيع كالتصرية ، أو كتمان مقدار الشيء في الميزان والكيل ، أو أن يخفي سعر الوقت ويكذب فيه، ومنه تلقي الركبان ، وبيع الحاضر للباد ، والنجش (٢٦)، والغبن (٢٧).

والغش في الصناعات (٢٨) ، وغش الراعي لرعيته بظلمهم وعدم النصح لهم ، وغش الرعية للراعي بمدحه بما لم يفعل ، أو عدم نصحه (٢٩)، والغش في القول عند شهادة الزور (٣٠) ، والغش في الزواج بأن يخدع أحد الزوجين الآخر كونه فقيراً ويدعي الثراء (٣١) ، أو كخضاب شعر المرأة الكبيرة كي تغر الزوج ، أو الشيخ يغر المرأة (٣٢).

والغش في الامتحانات ، فيغش الطالب كي ينجح دون جهد ، فيحصل على شهادة لا يستحقها (٣٣)، وكلما فيه خداع فهو من الغش المنهي عنه كاستعمال الحيل (٣٤) ، والمكر والخديعة (٣٥) .

إن ظاهرة الغش بأنواعه وصوره الدينية والدنيوية قد انتشرت بين الناس ، فلا تكاد توجد صنعة أو مهنة أو تجارة أو علاقة بين اثنين إلا وقد شابها الغش (٣٦). وقد أشار ابن حجر الهيتمي إلى ذلك بقوله : (إنه حقيق أن يفرد بالتأليف لسعة أحكامه ، وكثرة صورته ، واحتياج الناس ، بل اضطرابهم إلى بسط الكلام على كل صورته من تلك الصور وغيرها مما لم يذكر وهو كثير جداً) (٣٧).

مجلة كلية العلوم الإسلامية
النهي عن الغش في السنة النبوية

المبحث الثاني

حكم الغش في الشريعة الإسلامية

إن مما خلاف فيه بين المذاهب الإسلامية من الحنفية (٣٨) ، والمالكية (٣٩) ، والشافعية (٤٠) ، والحنابلة (٤١) ، والإمامية (٤٢) أن الغش حرام .

وعده أكثر أهل العلم من كبائر الذنوب (٤٣) ، فالكبيرة عندهم ما فيه وعيد شديد (٤٤) . والغش خيانة لله تعالى ورسوله فيما أمرا به ونهيا عنه (٤٥) ، وفعله ظلم في المعاملة ، لأن فيه إضراراً للغير (٤٦) .

وذكر الغزالي أنه من الصفات الشيطانية التي تثير الذنوب في العبد (٤٧) . وحرمة الغش شاملة لجميع أنواعه وصوره ، سواء أكان بالقول أم بالفعل ، وسواء أكان بكتمان العيب في المعقود عليه أو الثمن أم بالكذب والخديعة ، وسواء أكان في المعاملات أم في غيرها من المشورة والنصيحة (٤٨) .

قال الغزالي : الغش حرام في البيوع والصنائع جميعاً ، ومن أخفى عيباً كان ظالماً غاشاً ، تاركاً للنصح في المعاملة ، والنصح واجب (٤٩) .

وابن حجر الهيتمي : إن الغش بصوره الكثيرة ، كله حرام شديد التحريم موجب لصاحبه أنه فاسق غشاش يأكل أموال الناس بالباطل ، ويخادع الله ورسوله (٥٠) .

ومما يدل على حرمة الغش ما رواه الإمام مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله (ﷺ) قال : ((مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنِّي)) ، وفي رواية ((مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنَّا)) (٥١) .

ومعناه أنه ليس على سيرتنا ومذهبنا ، فمن غش أخاه المسلم ، وترك مناصحته ، فقد ترك اتباع رسول الله (ﷺ) ، والتمسك بسنته ، وذهب البعض إلى أن المراد نفيه عن الإسلام ، إلا أن قولهم مردود (٥٢) .

فدل الحديث على أن الغش حرام (٥٣) ، وهو مجمع على تحريمه شرعاً مذموم فاعله عقلاً كما قال الكليني (٥٤) .

مجلة كلية العلوم الاسلامية
النهي عن الغش في السنة النبوية

وضابط الغش المحرم معاملة الشخص لغيره على وجه لو غُومل به لما ارتضاه لنفسه^(٥٥).
ولما كان الغش حراماً ، كان النصح - وهو نقيضه - واجباً^(٥٦).
والنصح هو إخلاص الرأي من الغش للمنصوح ، وإيثار مصلحته^(٥٧) ، ولقد أوجب الله سبحانه
وتعالى في الدين عامة ، وفي المعاملات خاصة^(٥٨) .
ودليله ما أخرجه الإمام مسلم عن تميم الداري (رضي الله عنه) أن النبي ﷺ قال : ((الدينُ
النَّصِيحَةُ)) قُلْنَا: لِمَنْ؟ قَالَ: «لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَيِّمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ»^(٥٩).
ومعناه أن قوام الدين وعماده النصيحة^(٦٠) ، وهي فرض كفاية تسقط إذا قام بها البعض من
المسلمين^(٦١).
وهي حق من حقوق المسلم على أخيه المسلم ، وذلك فيما رواه الإمام مسلم عن أبي هريرة (رضي
الله عنه) أن رسول الله ﷺ قال في بيان حق المسلم على المسلم : ((وإذا استنصحتك فانصح
له))^(٦٢).
والنصح أمر قد يشق على أكثر خلق الله ، لأن القيام بحقوق الله مع مخالطة الناس ومعاملتهم بما
يرضى الله وتعالى مجاهدة للنفس لا يقوم بها إلا الصديقون^(٦٣).
وضابط النصح الواجب تحري مصلحة الغير في جميع أموره^(٦٤) ، وأن يحب له ما يحب لنفسه ،
وإذا يرضى له ما لا يرضاه لنفسه^(٦٥).
ومن فعل ذلك ناصحاً لإخوانه المسلمين ، تاركاً لغشهم ، متبعاً لأوامر الله سبحانه وتعالى ورسوله
ﷺ ، مجتنباً لما نهى عنه .

مجلة كلية العلوم الإسلامية
النهي عن الغش في السنة النبوية

المبحث الثالث

الأسباب المؤدية إلى الغش

إن للغش بأنواعه المختلفة أسباباً تكمن وراء قيام الإنسان به ، إلا أن أهم هذه الأسباب وأخطرها ما يأتي :

أولاً : ضعف الإيمان بالله تعالى ، وانعدام التقوى ، والخوف من عقابه (٦٦) ، والانشغال بالدنيا الفانية، ونسيان الموت والدار الآخرة والحساب (٦٧) ، قال تعالى في حق هؤلاء : ﴿ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنسَهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِعَابِدِينَ يَجْمَدُونَ ﴾ (٦٨).

ثانياً : عدم الإخلاص لله تعالى في أداء العمل (٦٩) ، وفي تقديم النصيحة والمشورة ، وهذا من علامات المنافقين (٧٠).

لأن الإخلاص يعني استواء أفعال العبد في الظاهر والباطن ، وتفرد الله بالطاعة والقصد (٧١) .

قال تعالى : ﴿ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ ﴾ (٧٢) ، وقد ثبت في الصحيحين في إخلاص النية لله عن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) ، قال : سمعتُ رسول الله (ﷺ) يقول : ((إنما الأعمال بالنية ، وإنما لامرئٍ ما نوى)) (٧٣)

ثالثاً : أمراض النفوس ، كالجشع والطمع والشهوات والشهوات ، واللهث وراء الدنيا ، ومحاولة جمع الأموال بأي وسيلة كانت دون التفكير بكونها حلالاً أو حراماً ، وعدم القناعة بما قسم الله للإنسان من رزق (٧٤).

والمحسد والحقد واللؤم وعدم تمني الخير للغير ، وهذه الأمراض لا تصيب المسلم الناصح الذي يحب لغيره ما يحب لنفسه ، ويكره له ما يكره لنفسه . وترك النصيحة هو أقل النصح الذي إذا قصر عنه العبد كان مصراً على معصية الله (٧٥).

وروى ابن حبان بسنده عن علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) قال : (لا تعمل بالخدعة فإنها خلق اللئام ، وامحض النصيحة حسنة كانت أو قبيحة ، وزل معه حيث زال) (٧٦).

مجلة كلية العلوم الإسلامية
النهي عن الغش في السنة النبوية

رابعاً: تزيين الشيطان ، فهو يزين للإنسان الأعمال السيئة ، فيراها في صور منافع وملاذات وطيبات، ويجعله يغفل عن النظر لمضارها (٧٧) .

قال تعالى : ﴿ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (٤٦) ﴿ (٧٨)

والشيطان عدو الإنسان، وهو معه في معركة كبرى ، يحاول صدّه عن الصراط المستقيم ، ولابد من صد الهوى باتباع الهدى ، والشهوات باستعلاء الإرادة ، والشر والفساد في الأرض باتباع شريعة الله المصلحة للأرض ومن فيها (٧٩).

خامساً : التربية غير السليمة ، والتي تتنافى مع الأخلاق والآداب التي رسمها الإسلام ، والتربية دور هام في غرس القيم الإسلامية (٨٠)، فدور الوالدين في تربية أولادهم كبير ، فهم أمانة في أعناقهما ، وعليهما تربيتهما على طاعة الله ورسوله ، وتوجيههم إلى الأخلاق الفاضلة والأعمال الصالحة (٨١) ، قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ﴾ (٨٢).

سادساً : الجهل بحرمة الغش ، وكونه من الكبائر (٨٣)، وما يترتب على فعله من آثار دنيوية تعود على الفرد وأهله ومجتمعه ودينه ، وآخروية لارتكابه الإثم الذي يكون سبباً لتحصيل الذنوب التي تدخل صاحبها النار .

سابعاً : عدم تطبيق العقوبات والأحكام والقوانين التي وضعت لمعاقبة الغشاشين (٨٤) ، وإيقاع العقوبة يكون من قبل ولي الأمر بالتعزير ، لأن الغش من المعاصي التي لا حد فيها (٨٥). وهناك أسباب أخرى تقف وراء ارتكاب الغش تختلف باختلاف أنواعه وصوره ، إلا أن هذه أبرزها ، والله أعلم.

مجلة كلية العلوم الإسلامية
النهي عن الغش في السنة النبوية

المبحث الرابع
آثار الغش ومضارها

- إن لارتكاب الغش أثراً ضاراً ، منها ما تعود على الغاش نفسه في دينه ودينه ، وفي آخرته وعاقبة أمره ، ومنها ما تعود على أولاده وأسرته ومجتمعه ودينه ، ومن هذه الآثار ما يأتي :
١. إن مرتكب الغش عاصي لله سبحانه وتعالى ولرسوله (ﷺ) ^(٨٦) ، وهو مرتكب كبيرة من الكبائر ، وهذا طريق يوصل به إلى النار ^(٨٧) ، فيحرم من الجنة ، لأنه آثر الحياة الدنيا ، وتحصيلها بالباطل ^(٨٨) .
 ٢. مقت الله ورسوله (ﷺ) للغاش ^(٨٩) ، وبإراءة الرسول محمد (ﷺ) من مرتكب الغش ^(٩٠) .
 ٣. إن عاقبة الغش وخيمة جداً ، وربما تؤدي إلى الخروج عن الإسلام ^(٩١) .
 ٤. إن مرتكب الغش يفضحه الله تعالى يوم القيامة ^(٩٢) ، وتضيع حسناته ، ويحمل سيئات غيره ممن غشهم ، ولم يمض لهم النصح في الدنيا ^(٩٣) .
 ٥. إن الغاش يظلم نفسه ، بتعرضها للعقوبة دنيوية كانت أو آخروية ^(٩٤) .
 ٦. إن الغش دليل على أن مرتكبه ضعيف الإيمان ، منافق ، دنيء الهمة ^(٩٥) ، من المتهاونين ، الخاننين للأمانة التي كلف الله بها الإنسان ^(٩٦) ، وله نفس خبيثة طاغية ، وليس في قلبه رحمة ورافة لإخوانه المسلمين ، وهذا مناقض للنصح الواجب ، لأنه لم يحب لهم ما يحب لنفسه من الخير ^(٩٧) .
 ٧. إن الكسب عن طريق الغش كسب حرام ، والمال الحرام لا خير فيه ولا بركة ^(٩٨) ، بل يمحقه الله ، فيزداد الغاش فقراً ، ولا يحصل إلا الذل والقهر ^(٩٩) .
 ٨. إن الغش سبب من أسباب عدم استجابة الدعاء ، لأن مرتكبه قد أكل أموال الناس بالباطل ، وهو من الكسب الحرام ^(١٠٠) .
 ٩. إن الغش ظلم للناس ، لإلحاق الضرر بهم ، وأكل أموالهم بالباطل ^(١٠١) .

مجلة كلية العلوم الإسلامية
النهي عن الغش في السنة النبوية

١٠. إن الغاش يجلب السمعة السيئة إلى أولاده وأسرته ، لأنه قد اشتهر بين الناس بالغش ، فيوصفون بفعله ، بل وقد يتعدى أثر ذلك إلى جماعته وأهل بلده (١٠٢).
١١. إن للغش أثراً على تربية الأولاد ، لأن أبناء الغاش يأخذون عنه ، ويتطبعون بطباعه ، فينشأون على مبدأ الغش الذي اعتاده أبوهم (١٠٣).
١٢. إن الغش سبب لشقاء الأولاد ، وتمردهم وعصيانهم ، لكونهم أطمعوا حراماً ، ولأن العمل السييء يؤثر في الذرية (١٠٤).
١٣. إن الغاش يفقد الثقة بين الناس ، فهم يحذرون منه ، ويخافون التعامل معه ، وهذا يشكل حجر في طريق تقدمه في العمل ، لانصراف الناس عنه (١٠٥) ، كما أنهم ينظرون له بعين الاحتقار والاستصغار ، فيكون بعيداً عنهم بعيداً عن الله سبحانه وتعالى ، وهذا يسبب الفرقة بين المسلمين ، وزعزعة الثقة في المجتمع (١٠٦).
١٤. إن الغش سبب لإثارة الأحقاد والبغضاء بين الناس ، ونشر الفساد ، لما فيه من تضييع حقوق الناس وحرمانهم منها (١٠٧).
١٥. إن ارتكاب الغش فيه ضرر للدين الإسلامي ، لأن أعداء الإسلام يلصقون النقص والعيب بالدين الإسلامي ، ولا يقولون أن النقص في مرتكب الغش ، لعدم تمسكه بتعاليم الدين التي حرمت الغش ، وتوعدت لفاعله بالعقاب الأليم (١٠٨).

مجلة كلية العلوم الإسلامية
النهي عن الغش في السنة النبوية

المبحث الخامس
الوقاية من الغش

الواجب على المسلمين اتخاذ التدابير اللازمة ، والتسلح بما يقي ويمنع من ارتكاب الغش ، وفعل ما لايرضي الله سبحانه وتعالى ورسوله الكريم (ﷺ)، وذلك باتباع السبل الآتية :

أولاً : تقوية الإيمان بالله سبحانه وتعالى ، وحسن الظن به ، واستئثار مراقبته ، والخوف من حسابه وعقابه (١٠٩)، ولزوم تقواه باتباع أوامره واجتناب زواجره ، فإنه لا يخفى عليه شيء ، يجازي المحسن ، ويعاقب المسيء (١١٠) ، قال تعالى : ﴿ وَأَتَقُوا يَوْمًا تُرْجَمُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ﴾ (١١١) ، وقال : ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ﴾ (١١٢).

ثانياً : إخلاص العمل لله سبحانه وتعالى (١١٣) ، بأن تكون غاية الإنسان في سلوكه رضا الله سبحانه وتعالى في قيامه بواجباته ، وكافة الأعمال الصالحة مسبوقة بالنية الحسنة ، قاصداً بذلك وجه الله ، مخالفاً هوى النفس مما يعود بالخير على الفرد والجماعة (١١٤) ، قال تعالى : ﴿ قَادِعُوا اللَّهَ مُحْتَصِبِينَ لَهُ الَّذِينَ ﴾ (١١٥) ، لأن من شروط قبول العمل الإخلاص لله عزوجل ، والإخلاص لله عمل قلبي ، ومن كان قلبه سليماً محباً لله ، خاشياً الوقوع فيما يسخطه صلحت حركات جوارحه (١١٦).
ثالثاً : مجاهدة النفس ، وصد ما يزينه الشيطان لها ، وذلك بحبسها على ما تكره تقرباً إلى الله تعالى، والصبر على الطاعة حتى يؤديها العبد ، وعن المعصية حتى يتركها ، وعلى أقدار الله حتى لايسخط (١١٧).

قال ابن حبان : إن مما ينفي الغش استسلام الأنفس لله عزوجل (١١٨).

وكي تتغلب النفس على الشهوات ، لابد سلامة القلب من حب الهوى ، واتباع ما تريده النفس ، لأن من فسد قلبه فسدت جوارحه (١١٩) .
والنفس هي عدو الإنسان الداخلي ، وجهادها لا يكون إلا بجهاد الشيطان والتصدي له ، بدفع ما يزينه من الشهوات ، وما يأتي به من الشبهات (١٢٠) ، قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ﴾ (١٢١).

مجلة كلية العلوم الإسلامية
النهي عن الغش في السنة النبوية

رابعاً : التربية السليمة للفرد ، والتي تقوم على الالتزام بأوامر الدين الحنيف ، واجتناب نواهيه ، والتخلق بأخلاقه وآدابه (١٢٢) ، فالأولاد أمانة في أعناق الوالدين ، فإن عودوه الخير نشأ عليه ، فسعد في دنياه وآخرته ، وإن عود الشر شقي وهلك ، وواجبهم تجاهه تهذيبه ، وتأديبه ، وتعليمه محاسن الأخلاق وفضائل الأعمال ، وحفظه من قرناء السوء ، ومراقبته في تصرفاته (١٢٣) .

خامساً : تعليم الناس حرمة الغش ، وكونه من كبائر الذنوب ، وتعريفهم بمفهومه وأنواعه وصوره ، وعواقبه الوخيمة على الفرد وأهله ومجتمعه ودينه (١٢٤) ، فلو تأمل الغاش ما جاء في إثم الغش في القرآن الكريم والسنة النبوية لانزجر عنه (١٢٥) .

ولابد من تفعيل فريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (١٢٦) ، ليدرك الناس خطورة هذا الأمر من خلال المؤسسات التعليمية ووسائل الإعلام ، ودور العبادة ، وإقامة المؤتمرات والندوات التي تحذر من الغش بكل أنواعه ، وتبين مدى خطورته ، قال تعالى : ﴿ وَمَا كَانُ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَآفَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَسْئَلَهُمْ فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾ (١٢٧) .

سادساً : معاقبة مرتكبي الغش ، ليعتبر الناس ، فينزعوا عنه (١٢٨) ، وهذا من واجبات ولاية الأمور ، وتطبيقها يعد من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (١٢٩) .

والواجب على ولي الأمر ألا يرفع العقوبة عن الغشاشين ، بل عليه أن يجرهم ويأدبهم ، لأن بلية الغش عظيمة ، ومضرته شاملة (١٣٠) ، كما أن إيقاع العقوبات من أعظم ما يحفظ مصالح العباد ، فبتطبيقها ينزجر العاصي ، ويطمئن المطيع ، وتتحقق العدالة ، ويأمن الناس على أرواحهم وأعراضهم وأموالهم (١٣١) ، وهذا لا يكون إلا في المجتمعات التي تقيم حدود الله وتعازيره .

مجلة كلية العلوم الاسلامية
النهي عن الغش في السنة النبوية

الفصل الثاني
النهي عن الغش

ويتضمن أربعة مباحث :
المبحث الأول : النهي عن الغش في البيوع.
المبحث الثاني: النهي عن غش المسلمين ، وحمل السلاح عليهم .
المبحث الثالث: النهي عن غش العرب.
المبحث الرابع: النهي عن غش المسلم لزوجته غيره ، أو عبده بما يفسده عليه.

المبحث الأول
النهي عن الغش في البيوع

قال الإمام مسلم:
حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي حَبْشَةَ، وَأَبْنُ حُجْرٍ، جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ ابْنُ أَبِي حَبْشَةَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى صُبْرَةِ طَعَامٍ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا، فَتَأَلَّتْ أَصَابِعُهُ بِلَأْلَاءِهَا، فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ؟» قَالَ أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «أَفَلَا جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ كَمَا يَرَاهُ النَّاسُ، مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنِّي» (١٣٢)
التخريج : أخرجه الإمام أبو داود (١٣٣)، والإمام الترمذي (١٣٤) عن أبي هريرة (رضي الله عنه) ، والإمام ابن ماجة عن أبي هريرة (رضي الله عنه) ، وأبي الحمراء (رضي الله عنه) (١٣٥) ، والإمام أحمد عن أبي هريرة (رضي الله عنه) ، وابن عمر (رضي الله عنهما) ، وأبي بردة (رضي الله عنه) (١٣٦) ، والإمام الدارمي عن ابن عمر (رضي الله عنهما) (١٣٧) ، والشيخ الكليني عن محمد الباقر، وجعفر الصادق (عليه السلام) (١٣٨) ، والشيخ الصدوق عن محمد الباقر (عليه السلام) (١٣٩)، والشيخ الطوسي عن محمد الباقر ، وجعفر الصادق (عليهما السلام) (١٤٠).
سبب ورود الحديث :
قال السيوطي في بيان سبب ورود الحديث :

مجلة كلية العلوم الاسلامية
النهي عن الغش في السنة النبوية

(عن أبي هريرة (رضي الله عنه) أنّ رسول الله (ﷺ) مر برجل يبيعُ طعاماً فسأله ، كيف تبيع؟ فأخبره ، فأوحى الله إليه : أدخل يدك فيه ، فأدخل يده فإذا هو مبلول، فقال رسول الله (ﷺ) : " ليس منا من غشنا" (١٤١)

الألفاظ الغريبة :

صُبْرَة : هي الكومة المجموعة من الطعام بلا كيل ولا وزن، يُقال: اشتريت الطعام صُبْرَةً ، أي : بلا كيل ولا وزن ، وجمعها صُبْر. (١٤٢)

شرح الحديث :

يُبين الحديث الشريف واقعة حدثت في زمن الرسول الكريم محمد (ﷺ) عندما مرّ رسول الله (ﷺ) على صُبْرَة طعام ، أي كومة من الطعام، وسميت صُبْرَة لإفراغ بعضها على بعض ، والمراد بالطعام جنس الحبوب المأكول (١٤٣).

فأدخل يده الشريفة (ﷺ) فيها ، فوجدها مبللة ، فسأل صاحبها عنها بقوله الشريف : "ما هذا يا صاحب الطعام؟"

فأجابها صاحبها بأنها قد أصابتها السماء ، أي أصابها المطر ، فهي مبللة ، وقيل السماء ، لأنها مكان المطر وهو نازل منها ، فأمره الرسول الكريم (ﷺ) بأن يجعل هذا الطعام المبلل ظاهراً للناس ، ولا يضمّره ، لأن فعله هذا غش لهم، والغش ما يضاد النصح ، وغشه إذا لم يكن ناصحاً له ، وأظهر خلاف ما أضمر (١٤٤).

وقال له (ﷺ) " مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنِّي " أي من غش إخوانه المسلمين فهو ليس ممن اهتدى بهديي ، واقتدى بعلمي وعملي وحسن طريقتي ، كما يقول الرجل لولده إذا لم يرضَ عن فعله لست وفقني (ورّد) في رواية أخرى " ليس منا" (١٤٦) ، والمراد به نفي خلقه عن أخلاق المسلمين ، أي أنه ليس على سيرتنا ، وسنتنا ، ومذهبنا في مناصحة الإخوان .

كما يقول الإنسان لصاحبه أنا منك يريد الموافقة والمتابعة ، كقوله تعالى على لسان إبراهيم (Σ): {فمن تبعني فإنه مني} (١٤٧)

مجلة كلية العلوم الإسلامية
النهي عن الغش في السنة النبوية

فالذي يغش أخاه المسلم، ويترك مناصحته، فقد ترك اتباع سنة المصطفى (ﷺ)، والتمسك بها. وقد ذهب البعض إلى أنه أراد بذلك نفيه عن الإسلام^(١٤٨)، وقد ردَّ الخطابي^(١٤٩)، والطبي^(١٥٠) هذا التأويل.

ونقل عن سفيان بن عيينة أنه كان يكره تفسير مثل هذا القول، ويمسك عن تأويله ليكون أوقع في النفوس، وأبلغ في الزجر^(١٥١).

والحديث قد دل على تحريم الغش^(١٥٢).

قال الإمام الترمذي: (والعمل على هذا عند أهل العلم كرهوا الغش، وقالوا الغش الحرام) (١٥٣).
الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. الحديث فيه دليل على تحريم الغش، وهو أمر مجمع على تحريمه شرعاً، ومذموم فاعله عقلاً^(١٥٤).
٢. إن المسلم الذي يغش أخاه المسلم، ويترك مناصحته، فقد ترك اتباع سنة المصطفى (ﷺ)، والتمسك بها^(١٥٥).
٣. إن المسلم الذي يغش لا يتصف بصفات المسلمين وأخلاقهم في مناصحة الإخوان^(١٥٦).
٤. الواجب على المسلم الاهتداء بهدي وسنة المصطفى (ﷺ) والافتداء بعلمه وعمله وأخلاقه.
٥. إن الغش خلق مذموم لكونه إضرار الحقيقة، وإظهار خلافها، ولما يترتب عليها من إلحاق الأذى بالناس.
٦. فيه بيان حرص النبي (ﷺ) على متابعة شؤون الناس، وتوجيههم لما فيه الخير والصلاح لهم في جميع أمور الحياة.

مجلة كلية العلوم الإسلامية
النهي عن الغش في السنة النبوية

المبحث الثاني

النهي عن غش المسلمين وحمل السلاح عليهم

قال الإمام مسلم:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيُّ ح، وَحَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، مِلاَهُمَا عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا، وَمَنْ عَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا» (١٥٧).

التخريج :

أخرجه الإمام أحمد (١٥٨).

شرح الحديث :

يدل الحديث الشريف على تحريم حمل السلاح على المسلمين لقتالهم به بغير حق ، والتشديد على ذلك، لما فيه من ترويعهم وإخافتهم وإدخال الرعب في قلوبهم .

وقد كنى بالحمل عن المقاتلة ، لأن القتل لازم لحمل السلاح (١٥٩).

وذكر ابن دقيق العيد تأويله لذلك بثلاثة احتمالات ، وهي :

الأول : أن يراد بالحمل ، ما يضاد الوضع ، ويكون كناية عن القتال به .

والثاني : أن يراد بالحمل ، حمل السلاح لإرادة القتال به ، لقرينة قوله "علينا".

والثالث : يحتمل أن يكون المراد حمله للضرب به أي في حالة القتال (١٦٠).

أما قوله (ﷺ) : "فليس منا" فالمراد به ليس على طريقتنا ، وهدينا ، لأن طريقته (ﷺ) هي نصر المسلم لا ترويعه وإخافته .

وهكذا نظيره قوله (ﷺ) : "من عشنا فليس منا" أي من غش المسلمين ولم يحضهم النصح ، فهو

ليس على طريقتنا وهدينا وأخلاقنا (١٦١) ، لأن طريقته (ﷺ) الزهد في الدنيا ، وعدم الشر والطمع

الباعثين على الغش (١٦٢).

وذكر ابن دقيق العيد أن في هذا الحديث دليل على تحريم قتال المسلمين وتغليظ الأمر فيه (١٦٣) .

مجلة كلية العلوم الاسلامية
النهي عن الغش في السنة النبوية

فمن حق المسلم على أخيه المسلم أن ينصره ويقاوم دونه ، لا أن يربعه بحمل السلاح عليه لإرادة قتاله أو قتله .

وإن لم يكن قد استحل قتال أخيه المسلم، فهو عاص ولا يُكفّر ، أما إذا كان قد استحله فإنه يُكفّر باستحلاله المحرم القطعي (١٦٤) .

وأما قتال البغاة من أهل الإسلام ، فإنه خارج من عموم هذا الحديث ، فيحمل السلاح على البغاة ، وعلى من بدأ بالقتال ظالماً (١٦٥) .

وإنما جمع رسول الله (ﷺ) بين النهي عن غش المسلمين ، والنهي عن قتالهم لخطورة الأمرين ، وكأنه (ﷺ) أراد أن يبين أن منزلتهما في التحريم واحدة، لما فيهما من إلحاق الأذى والضرر بالمسلم بغير ذنب ، وهذا مما ينافي ما جاءت به الشريعة الإسلامية في تحقيق عدالة الله في الأرض ، والله أعلم

الفوائد المستنبطة من الحديث :

- ١ . الحديث فيه دليل على تحريم قتال المسلمين ، والتشديد فيه ، لما فيه من ترويعهم ، وإخافتهم ، وإدخال الرعب في قلوبهم (١٦٦) .
- ٢ . إن من يحمل السلاح على إخوانه المسلمين لقتالهم بغير حق ، فهو ليس على سنة المصطفى (ﷺ) ، وهديه ، وأخلاقه في مناصرة إخوانه المسلمين (١٦٧) .
- ٣ . إن من يغش إخوانه المسلمين ، ولم يحضهم النصح ، فهو ليس على المصطفى (ﷺ) وهديه وأخلاقه في مناصرة إخوانه المسلمين (١٦٨) .
- ٤ . إن من حق المسلم على أخيه المسلم أن ينصره ، ويقاوم دونه لا أن يربعه بحمل السلاح عليه (١٦٩) .
- ٥ . إن من حمل السلاح على المسلمين بغير حق ولم يستحله فهو عاص ولا يُكفّر بذلك ، فإن استحله يُكفّر (١٧٠) .

مجلة كلية العلوم الاسلامية
النهي عن الغش في السنة النبوية

٦. إن هذا الحديث عام ، ويخرج منه قتال البغاة من أهل الإسلام ، فيحمل السلاح على البغاة ، وعلى من بدأ بالقتال ظالماً^(١٧١).
٧. يدل الحديث على وجوب الإخلاص في الجهاد ، وكون القتال رياء أو حمية أو شجاعة خارج عن ذلك^(١٧٢).
٨. يدل الحديث على النهي عن الغش بصورة عامة ، وغش المسلمين بصورة خاصة .

المبحث الثالث
النهي عن غش العرب

قال الإمام الترمذي:

حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ مُخَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ غَشَّ الْعَرَبَ لَمْ يَدْخُلْ فِي شَفَاعَتِي وَلَمْ تَنْلُهُ مَوَدَّتِي"^(١٧٣).

التخريج : أخرجه الإمام أحمد^(١٧٤).

دراسة رجال السند

١. عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ نَصْرِ الكسي^(١٧٥) أبو محمد المعروف بالكشي ، قيل : إن اسمه عبد الحميد، له تصانيف .

ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة (٢٤٩هـ) ^(١٧٦).

٢. محمد بْنُ بَشْرٍ بن الفرافصة بن المختار العبدي^(١٧٧)، أبو عبد الله الكوفي .

ثقة حافظ ، من التاسعة ، مات سنة (٢٠٣هـ) ^(١٧٨).

٣. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَسْوَدِ الحارثي^(١٧٩)، أبو عبد الرحمن الكوفي . صدوق ، من التاسعة^(١٨٠).

٤. حُصَيْنُ بْنُ عُمَرَ الأحمسي^(١٨١) ، أبو عمر ، ويقال أبو عمران الكوفي.

مجلة كلية العلوم الإسلامية
النهي عن الغش في السنة النبوية

متروك ، من الثامنة (١٨٢).

٥. مُخَارِقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرٍ ، ويقال : مخارق بن خليفة بن جابر ، ويقال: مخارق بن عبد الرحمن الأحمسي ، أبو سعيد الكوفي .

ثقة ، من السادسة (١٨٣).

٦. طَارِقُ بْنُ شِهَابِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ الْجَلِيِّ (١٨٤) الأحمسي ، أبو عبدالله الكوفي .

قال أبو داود : رأى النبي (ﷺ) ولم يسمع منه ، مات سنة (٨٠هـ) ، وقيل : (٨٢هـ) ، وقيل : (٨٣هـ) ، وقيل غير ذلك (١٨٥).

٧. عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ الْقُرَشِيِّ (١٨٦) صحابي جليل ، استشهد في ذي الحجة سنة (٣٥هـ) ، وله نيف وثمانون سنة (١٨٧).
نتيجة الدراسة :

سند الحديث متصل ، ورجاله ثقات ، إلا (عبدالله بن عبدالله الأسود) فهو صدوق ، و(حُصَيْنُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَحْمَسِيِّ) فهو متروك ، فالحديث ضعيف الإسناد (١٨٨) ، والله أعلم.

وهذا الحديث قد تفرد به حُصَيْنُ ، كما قال أهل العلم:

قال الترمذي : (هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حُصَيْنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَحْمَسِيِّ عَنْ مَخَارِقَ ، وليس حُصَيْنُ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ بِذَلِكَ الْقَوِي) (١٨٩).

وذكر ابن تيمية أن هذا الحديث من رواية حُصَيْنِ ، وهو ليس عند أهل الحديث بذلك ، والنكرة ظاهرة على حديثه ، وقد أنكر الحفاظ أحاديث حُصَيْنِ (١٩٠).

وقال لذلك لم يحدث أحمد ابنه بهذا الحديث في الحديث المسند، وإنما رواه عبدالله عنه في المسند وجادة (١٩١)، وكان الإمام أحمد على ما تدل عليه طريقته في المسند إذا رأى أن الحديث موضوع، أو

قريب من الموضوع لم يحدث به (١٩٢).

وقال الألباني : (موضوع) (١٩٣) (١٩٤).

مجلة كلية العلوم الاسلامية
النهي عن الغش في السنة النبوية

وقال في موضع آخر : (ضعيف) (١٩٥).
وقال شعيب الأرنؤوط : (إسناده ضعيف جداً) (١٩٦).
الألفاظ الغريبة :
الشفاعة : لغة : من شفع يشفع ، ويقال : استشفعت بفلان ، فتشفع لي إليه فشفعه في ،
وتشفعت إليه في فلان فشفعني فيه تشفيعاً .
والشافع والشفيع : صاحب الشفاعة ، وجمعه شفعاء (١٩٧).
والشفاعة : هي الانضمام إلى آخر نصرته له ، وسؤالاً عنه ، وأكثر استعماله في انضمام من هو
أعلى مرتبة إلى من هو أدنى ، ومنه الشفاعة في يوم القيامة .
وقيل : الشفاعة : هي التجاوز عن الذنوب والجرائم (١٩٨) .
واصطلاحاً : فقد دلت اللفظة على ما دل عليها معناها اللغوي (١٩٩).
شرح الحديث :
يدل الحديث الشريف على النهي عن غش العرب بصورة خاصة ، وعن الغش بصورة عامة ، لكونه
صفة مذمومة ، وهو نقيض النصيح الذي يتصف به المسلمون في تعاملهم مع بعضهم البعض ،
ومع غيرهم .
والمراد بغشهم هنا صدهم عن الهدى ، أو حملهم على ما يبغدهم عن النبي (ﷺ) ، وعن اتباع سنته
ومنه أيضاً حسدهم على ما آتاهم الله من فضله ، وتحقير شأنهم ، ووضع رفعتهم (٢٠٠) .
وذكر ابن تيمية أن هذا الحديث قريب من معناه ما روي عن سلمان (رضي الله عنه) قال : قال لي
رسول الله (ﷺ) : ((يا سلمان لا تبغضني ، فتفارق دينك)) ، قلت : يارسول الله ،
كيف أبغضك وبك هدانا الله ، قال : ((تبغض العرب ، فتبغضني)) (٢٠١).
لأن الغش للنوع لا يكون مع محبتهم ، بل يكون مع الاستخفاف بهم ، أو نقص في محبتهم (٢٠٢) .
وغش غير العرب محرم ايضاً ، ولكن غش العرب أعظم جرماً (٢٠٣) .
والمحبة تكون مقرونة بالنصح ، والإخلاص ، لا بالغش .

مجلة كلية العلوم الاسلامية
النهي عن الغش في السنة النبوية

ويتبين لنا من ذلك أن من غش العرب ، فقد قطع الرحم بينهم وبين النبي (ﷺ) ، وعليه فسيحرم من شفاعته (ﷺ) يوم القيامة ، ويحرم من محبة النبي (ﷺ) إياه ، أو المراد لم تحصل محبته للرسول (ﷺ) (٢٠٤) .

وقد اختلف في كيفية شفاعته (ﷺ) يوم القيامة ، فذهب البعض إلى أنه يشفع لأهل الجنة ليزيد في درجاتهم ، وقال آخرون : بل يشفع لمذنب أمته ممن ارتضى الله دينهم ليسقط عقابهم بشفاعته (ﷺ) (٢٠٥)

الفوائد المستنبطة من الحديث :

- ١ . الحديث فيه دليل على النهي عن الغش بصورة عامة ، وعن غش العرب بصورة خاصة
- ٢ . إن من غش العرب فقد قطع الرحم بينهم وبين النبي (ﷺ) ، وعليه فسيحرم من شفاعته ومودته (ﷺ) (٢٠٦) .
- ٣ . إن غش العرب يكون بصددهم عن الهدى ، أو حملهم على ما يبغدهم عن النبي (ﷺ) ، وعن اتباع سنته ، وحسدهم على ما آتاهم الله من فضله ، وتحقير شأنهم ، ووضع رفعتهم (٢٠٧) .
- ٤ . إن غش غير العرب حرام ، ولكن غش العرب أعظم جرماً (٢٠٨) .
- ٥ . الحديث فيه بيان فضل العرب على غيرهم من الأقوام .
- ٦ . الحديث فيه دليل على أن النبي (ﷺ) يشفع لأمته في يوم القيامة ، ومن خالف سنته فسيحرم من شفاعته .

مجلة كلية العلوم الاسلامية
النهي عن الغش في السنة النبوية

المبحث الرابع

النهي عن غش المسلم لزوجته غيره ، أو عبده بما يفسده عليه

قال الإمام أبو داود :

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ خَبَبَ امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا، أَوْ عَبْدًا عَلَى سَيِّدِهِ» (٢٠٩)

التخريج : أخرجه الإمام أحمد عن أبي هريرة (رضي الله عنه) ، وبريدة الأسلمي (رضي الله عنه) (٢١٠).

دراسة رجال السند :

١. الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْهَذَلِيُّ (٢١١) ، الخلال (٢١٢) ، أبو علي ، وقيل : أبو محمد الخُلَوَانِي (٢١٣) ، نزبل مكة .

ثقة حافظ ، له تصانيف ، من الحادية عشرة ، مات سنة (٢١٤هـ) (٢١٤).

٢. زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ بْنِ الرِّيَانِ ، ويقال : رومان التميمي (٢١٥) ، أبو الحسين الغُكَلِيُّ (٢١٦) ، الكوفي صدوق يخطئ في حديث الثوري ، من التاسعة ، مات سنة (٢٠٣هـ) (٢١٧) .

٣. عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقِ الصَّبِيِّ (٢١٨) ، أو التميمي ، أبو الأحوص الكوفي . لا بأس به ، من الثامنة ، مات سنة (١٥٩هـ) (٢١٩) .

٤. عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى الْأَنْصَارِيِّ ، أبو محمد الكوفي ثقة ، من السادسة ، مات سنة (١٣٠هـ) (٢٢٠).

٥. عِكْرِمَةُ الْبَرَبَرِيُّ (٢٢١) ، أبو عبد الله المدني ، مولى ابن عباس .

ثقة ثبت ، عالم بالتفسير ، من الثالثة ، مات سنة (١٠٦هـ) ، وقيل (١٠٧هـ) ، وقيل بعد ذلك (٢٢٢)

٦. يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ الْبَصْرِيُّ ، أبو سليمان ، ويقال : أبو سعيد ، ويقال : أبو عدي القَيْسِيُّ (٢٢٣) ، الجَدَلِيُّ (٢٢٤) ، قاضي مرو .

مجلة كلية العلوم الاسلامية
النهي عن الغش في السنة النبوية

ثقة فصيح ، وكان يرسل ، من الثالثة ، مات قبل المائة ، وقيل : بعدها (٢٢٥) .
٧. أبو هريرة الدؤسي (٢٢٦) ، اليماني ، الصحابي الجليل ، من حفاظ الصحابة ، اختلف في اسمه
واسم أبيه اختلافاً كثيراً ، قيل : عبد الرحمن بن صخر ، وقيل : بن غنم ، وقيل : غير ذلك .
مات سنة (٥٧هـ) ، وقيل : (٥٨هـ) ، وقيل : غير ذلك (٢٢٧) .
نتيجة الدراسة
سند الحديث متصل ، ورجاله ثقات ، إلا (زيد بن الحباب) فهو صدوق ، و(عمار بن رزيق) فهو لا
بأس به ، فالحديث حسن الإسناد (٢٢٨)
والحديث من طريق عمار بن رزيق قد صححه ابن حبان (٢٢٩) ، والحاكم ، قائلًا: (هذا الحديث
صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه) ، ووافقه الذهبي. (٢٣٠)
وقال الآلباني : (صحيح) (٢٣١) .
وشعيب الأرنؤوط: (حديث صحيح ، وهذا إسناد قوي، رجاله رجال الصحيح) (٢٣٢) .
والحديث له شواهد (٢٣٣) ، منها ما أخرجه أحمد (٢٣٤) من طريق صحيح (٢٣٥) ، وابن حبان (٢٣٦) ،
والحاكم (٢٣٧) ، عن بريدة الأسلمي (رضي الله عنه) أن رسول الله (ﷺ) قال : ((ليس منا من حلف
بالأمانة ، وليس منا من خيب امرئ ولا مملوكه)) واللفظ للحاكم .
وما أخرجه أبو يعلى (٢٣٨) ، والطبراني (٢٣٩) عن ابن عباس (رضي الله عنهما) أن رسول الله (ﷺ)
قال : ((ليس منا من خيب امرأة على زوجها ، وليس منا من خيب عبداً على سيده)) واللفظ
للطبراني .
فبالشواهد يرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره (٢٤٠) ، والله أعلم .

مجلة كلية العلوم الإسلامية
النهي عن الغش في السنة النبوية

الألفاظ الغريبة :

خَبَّبَ : مضعف الفعل خَبَّ : أي خدع وغش .

والنخبيب : هو الخداع والإفساد، ويقال : رجل خَبَّ ، وخَبَّبَ : وهو الخداع الذي يسعى بين الناس بالفساد ، وامرأة خَبَّية : أي خداعة (٢٤١).

شرح الحديث :

يدل الحديث الشريف على الزجر عن الخداع والإفساد ، لما فيهما من غش المسلم لأخيه المسلم ، بإظهاره خلاف الحقيقة ، وإضماره خلاف المصلحة ، وما يترتب على ذلك من إلحاق أذى ، أو فوات منفعة ، وهو أمر منهي عنه شرعاً .

فمن خدع أو أفسد امرأة على زوجها ، بأن يزين لها عداوة زوجها ، بذكر مساوئه ، أو محاسن اجنبي عندها ، ليحسن إليها الطلاق ليتزوجها ، أو يزوجه لغيره ، أو غير ذلك .

أو خدع أو أفسد عبداً على سيده بأن يحسن إليه طلب البيع ، أو أي نوع من أنواع الإفساد، فهو ليس من العاملين بأحكام الشرع ، وهدي المصطفى (ﷺ) وسنته (٢٤٢).

وهذه الأفعال محرمة شرعاً لما فيها من مضرّة ، ومفسدة .

قال النووي: (يحرم على المكلف أن يحدث عبد الإنسان، أو زوجته ، أو ابنه ، أو غلامه ، ونحوهم بما يفسدهم عليه إذا لم يكن ما يحدثهم به أمراً بمعروف ، أو نهياً عن منكر) (٢٤٣)

وذكر ابن القيم أن هذا من أكبر الكبائر فإنه إذا كان الشارع نهى عن أن يخطب المرء على خطبة أخيه فكيف بمن يفسد امرأته ، أو أمته ، أو عبده ، ويسعى في التفريق بينه وبينها حتى يتصل

بها، وفي ذلك من الإثم ما لعله لا يقصر عن إثم الفاحشة إن لم يزد عليها ، ولا يسقط حق الغير بالتوبة من الفاحشة ، فإن التوبة وإن أسقطت حق الله فحق العبد باق، فإن ظلم الزوج بإفساد

حليلته ، والجناية على فراشه أعظم من ظلم أخذ ماله ، ولا يعدل ذلك عنده إلا سفك دمه (٢٤٤)

قال تعالى : ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ﴾ (٢٤٥)

مجلة كلية العلوم الاسلامية
النهي عن الغش في السنة النبوية

الفوائد المستنبطة من الحديث

١. إن من يخدع ويفسد امرأة على زوجها ، أو عبداً على سيده ، فهو ليس من العاملين بأحكام الشرع ، وهدي النبي (ﷺ) ، وسنته (٢٤٦).
٢. إن هذه الأفعال محرمة شرعاً إذا لم تكن في الأمر بالمعروف ، أو النهي عن المنكر (٢٤٧).
٣. إن هذه الأفعال قد عدها بعض أهل العلم من أكبر الكبائر ، لما فيها من أذى للمسلمين ، وفوات المنافع ، وذهاب المصالح (٢٤٨).
٤. إن التوبة عن هذه الأفعال تسقط حق الله تعالى ، أما حق العبد فإنه باق (٢٤٩).
٥. الحديث واضح الدلالة على النهي عن خش وخداع المسلم لأخيه المسلم ، لما في ذلك من إظهار خلاف المصلحة ، وإضرار خلاف الحقيقة ، وما يترتب عليه من إلحاق أذى ، أو فوات منفعة .

مجلة كلية العلوم الاسلامية
النهي عن الغش في السنة النبوية

الخاتمة

بعد أتممت دراسة موضوع البحث تبين لي أن أهم نتائجه ما يأتي :

١. إن الغش فعل محرم ، وخلق مذموم ، وعدّه أكثر أهل العلم من كبائر الذنوب التي لا تُكفّر .
٢. من أهم الأسباب التي تمكن وراء ارتكاب الغش ، ضعف الإيمان بالله تعالى ، وقلة مخافته ، وعدم الإخلاص في العمل له ، وتزيين الشيطان للأعمال السيئة ، والانشغال بالدنيا الفانية ، والسعي وراء ملذات النفس وشهواتها .
٣. من أهم التدابير الواجب على المسلم اتخاذها ، ليتجنب ارتكاب هذا الفعل المحرم ، تقوية الإيمان بالله تعالى ، واستشعار مراقبته ، والخوف من عقابه ، وإخلاص العمل له ، ومجاهدة النفس ، وصد ما يزينه الشيطان لها .
٤. إن مرتكب الغش يظلم نفسه بتعريضها للعقوبتين الدنيوية والآخروية ، ويظلم الناس بإلحاقه الضرر بهم .
٥. إن التوبة عن هذا الفعل المحرم تُسقط حق الله تعالى ، أما حق العباد فإنه باقٍ إلا أن يسامحه صاحب الحق عليه .
٦. إن الغش من الآفات الخطيرة التي قد تصيب المجتمع الإسلامي ، وتهدد وحدته وكيانه ، بسبب ما تؤول إليه من فقد الثقة بين أفرادها ، مما يؤدي إلى الفرقة والاختلاف .

الباحث .

مجلة كلية العلوم الاسلامية النهي عن الغش في السنة النبوية

الهوامش

- (١) سورة الإسراء ، بعض آية ٩ .
- (٢) سورة النجم ، الآيتان ٣-٤ .
- (٣) سورة الحشر ، بعض آية ٧ .
- (٤) ينظر: العين ، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي ، ت(١٧٠هـ) ، تحقيق: مهدي المخزومي ، وإبراهيم السامرائي ، مؤسسة دار الهجرة ، (د.م) ، ٢ ، ١٤١٠هـ : ٤/٣٤٠ ، مادة(غش) ، باب العين والشين ، ومعجم مقاييس اللغة ، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ، ت(٣٩٥هـ) ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، مكتب الإعلام الإسلامي ، قم ، إيران ، ١٤٠٤هـ : ٣/٣٨٣ ، مادة (غش) .
- (٥) هو أبو عبدالله محمد بن زياد الكوفي البغدادي ، لغوي ، نحوي ، رواية لأشعار القبائل ، نسابة ، من آثاره تاريخ القبائل ، ومعاني الشعر ، ت(٢٣١هـ) . ينظر: هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، لإسماعيل باشا البغدادي ، ت(١٣٣٩هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، ١٩٥٥م : ١٢/٢ ، ومعجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية ، لعمر رضا كحالة ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، (د.ت) : ١١/١٠ .
- (٦) ينظر: لسان العرب ، لجمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي ، ت(٧١١هـ) ، دار صادر ، بيروت ، ط٣ ، ١٤١٤هـ : ٦/٣٢٣ ، مادة(غشش) ، حرف الشين - فصل الغين ، وتاج العروس من جواهر القاموس ، لمحج الدين أبي فيض محمد مرتضى الزبيدي ، ت(١٢٠٥هـ) ، دراسة وتحقيق: علي شيري ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م : ٢/١٥٣ ، مادة(غشش) ، فصل الغين المعجمة مع الشين .
- (٧) ينظر: لسان العرب : ٦/٣٢٣ ، مادة(غشش) ، حرف الشين-فصل الغين .
- (٨) ينظر: مختار الصحاح ، لمحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ، ت(٧٢١هـ) ، دار الحديث ، القاهرة ، مصر ، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م : ٢٦٠ ، والقاموس المحيط ، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ، ت(٨١٧هـ) ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان ، (د.ت) : ١/٢٨١ ، فصل الغين .
- (٩) غريب الحديث ، لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي ، ت(٢٨٥هـ) ، تحقيق: سليمان إبراهيم محمد العايد ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، ط١ ، ١٤٠٥هـ : ٢/٦٥٨ .
- (١٠) تحرير الأحكام ، لجمال الدين أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر المعروف ب(العلامة الحلي) ، ت(٧٢٦هـ) ، تحقيق: إبراهيم الهادري ، إشراف جعفر السبحاني ، مؤسسة الإمام الصادق ، قم ، إيران ، ط١ ، ١٤٢٠هـ : ٢/٢٥٢ .
- (١١) مقدمة فتح الباري ، لشهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، ت(٨٥٢هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٤١٨هـ - ١٩٨٨م : ١٥٨ .
- (١٢) الزواجر عن اقتراف الكبائر ، لشهاب الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيثمي السعدي الأنصاري ، ت(٩٧٤هـ) ،

مجلة كلية العلوم الاسلامية النهي عن الغش في السنة النبوية

- دار الفكر ، (م.د) ، ط ١ ، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م : ٣٩٦/١ .
- (١٣) ينظر: فيض القدير شرح الجامع الصغير ، لمحمد عبد الرؤوف المناوي ، ت(١٠٣١هـ) ، تحقيق أحمد عبد السلام ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م : ٧٢١/٢ .
- (١٤) التوقيف على مهمات التعاريف ، لزين الدين محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين المناوي القاهري ، ت(١٠٣١هـ) ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط ١ ، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م : ٢٥٢ .
- (١٥) ينظر: بريقة محمودية في شرح طريقة محمدية وشريعة نبوية في سيرة أحمديّة ، لأبي سعيد محمد بن محمد بن مصطفى بن عثمان الخادمي الحنفي ، ت(١١٥٦هـ) ، مطبعة الحلبي ، (م.د) ، ١٣٤٨هـ : ١٢١/٣ .
- (١٦) إغاثة الطالبين في حل ألفاظ فتح المعين ، لأبي بكر بن محمد شطا الدمياطي المشهور ب(البكري) ت(١٣٠٢هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م : ٦/٣ .
- (١٧) ينظر: القاموس الفقهي ، لسعدي أبي حبيب ، دار الفكر ، دمشق ، سورية ، ط ٢ ، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م : ٢٧٤ .
- (١٨) معجم لغة الفقهاء ، لمحمد رواس قلنجي ، وحامد صادق قيني ، دار النفائس ، بيروت ، لبنان ، ط ٢ ، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م : ٣٣٢ .
- (١٩) معجم ألفاظ الفقه الجعفري ، لأحمد فتح الله ، مطابع المدخول ، الدمام ، السعودية ، ط ١ ، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م : ٣٠٩ .
- (٢٠) ينظر: الغش وأثره في العقود ، لعبد الله بن ناصر السلمي ، كنوز إشبيليا ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ط ١ ، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م : ٤٥/١ .
- (٢١) ينظر: موارد الظمان لدروس الزمان خطب وحكم وقواعد ومواعظ وآداب وأخلاق حسان ، لعبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن السلطان ، ت(١٤٢٢هـ) ، طبع على نفقة جماعة من المحبين للخير الموكل عنهم إبراهيم بن علي العودة ، (م.د) ، ط ٣٠ ، ١٤٢٤هـ : ٢٤٤/٥ .
- (٢٢) ينظر: الحسبة في الإسلام أو وظيفة الحكومة الإسلامية ، لتقي الدين أبي العباس أحمد بن عبدالحليم بن عبد السلام ابن تيمية الحراني الحنبلي ت(٧٢٨هـ) ، دار الكتب العلمية ن (م.د) ، ط ١ ، (د.ت) : ٤٣/١ .
- (٢٣) ينظر: موسوعة الأخلاق الإسلامية ، لمجموعة من الباحثين ، إشراف : علوي عبد القادر السقاف ، موقع الدرر السنوية ، dorar .net ، ربيع الأول ، ١٤٣٣هـ : ٣٧٧/٢ .
- (٢٤) ينظر: نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم ، لعدد من المختصين ، إشراف : صالح بن عبدالله بن حميد ، دار الوسيلة ، جدة ، ط ٤ ، (د.ت) : ٥٠٧/١١ .
- (٢٥) ينظر: مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين ، لشمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد ابن القيم الجوزية ، ت(٧٥١هـ) ، تحقيق : محمد المعتصم بالله البغدادي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط ٣ ، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م : ٣١٦/١ .
- (٢٦) ينظر: إحياء علوم الدين ، لأبي حامد محمد الغزالي الطوسي ، ت(٥٠٥هـ) ، دار المعرفة ، بيروت ، (د.ت) : ٧٥/٢-٧٨ ، والزواجر : ٣٩٢/١ .

مجلة كلية العلوم الاسلامية النهي عن الغش في السنة النبوية

- (٢٧) ينظر: الغش وأثره في العقود: ٤٣/١.
- (٢٨) ينظر: الحسية في الإسلام: ١٨/١، والزواج: ١٩٦/١.
- (٢٩) ينظر: موسوعة الأخلاق الإسلامية: ٣٧٥/٢، وجريمة الغش أحكامها وصورها وآثارها المدمرة، لأبي أنس محمد بن موسى آل نصر، مكتبة الفرقان، دبي، الإمارات، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م: ١١٠-١١٨.
- (٣٠) ينظر: موسوعة الأخلاق الإسلامية: ٣٧٦/٢.
- (٣١) ينظر: التوجيه والإرشاد النفسي، لحامد عبد السلام زهران، عالم الكتب، (م.د)، ط٣، (د.ت): ٤٣٣.
- (٣٢) ينظر: زاد المعاد في هدي خير العباد، لشمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن القيم الحوزية، ت(٧٥١هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت، مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، ط٢٧، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م: ٣٣٧/٤.
- (٣٣) ينظر: موسوعة الأخلاق الإسلامية: ٣٧٦/٢، والتوجيه والإرشاد النفسي: ٤٤٣.
- (٣٤) ينظر: جريمة الغش: ٩٦.
- (٣٥) ينظر: الزواج: ٤٠٣/١.
- (٣٦) ينظر: جريمة الغش: ٧.
- (٣٧) الزواج: ٣٩٨/١.
- (٣٨) ينظر: الدر المختار شرح تنوير الأبصار وجامع البحار، لمحمد بن علي بن محمد الحصني المعروف ب(علاء الدين الحصفكي) الحنفي، ت(١٠٨٨هـ)، تحقيق: عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية، (م.د)، ط١، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م: ٤١٢.
- (٣٩) ينظر: البيان والتحصيل والشرح والتوجيه والتعليل لمسائل المستخرجة، لأبي الوليد محمد بن أحمد بن رشد القرطبي، ت(٥٢٠هـ)، تحقيق: محمد حجي وآخرون، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط٢، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م: ٣٢٨/٨.
- (٤٠) ينظر: المجموع شرح المهذب، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، ت(٦٧٦هـ)، دار الفكر، بيروت، لبنان، (د.ت): ٣١/١٢.
- (٤١) ينظر: المغني، لأبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة، ت(٦٢٠هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، (د.ت): ١٧٦/٤.
- (٤٢) ينظر: تحرير الأحكام: ٢٥٢/٢.
- (٤٣) ينظر: الكباير، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، ت(٧٤٨هـ)، دار الندوة الجديدة، بيروت، (د.ت): ٧٢، والزواج: ١٢٩/١، وسبل السلام، لمحمد بن إسماعيل الكحلاني، ت(١١٨٢هـ)، تحقيق: محمد عبد العزيز الخولي، شركة ومطبعة البابي الحلبي وأولاده، مصر، ط٤، ١٣٧٩هـ-١٩٦٠م: ١٩٠/٤.
- (٤٤) ينظر: الزواج: ٣٩٢/١-٣٩٣.
- (٤٥) ينظر: الزواج: ٣٣٩/١.

مجلة كلية العلوم الاسلامية النهي عن الغش في السنة النبوية

- (٤٦) ينظر: إحياء علوم الدين : ٧٤/١ ، ومختصر منهاج القاصدين ، لنجم الدين أبي العباس أحمد بن عبد الرحمن بن قدامة المقدسي ، ت(١١٨٩هـ) ، قدم له : محمد أحمد دهمان ، مكتبة دار البيان ، دمشق ، ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م: ٨٥.
- (٤٧) ينظر: إحياء علوم الدين : ١٦/٤ .
- (٤٨) ينظر: الزواجر : ١٩٢/١ ، وجريمة الغش : ١٩ .
- (٤٩) ينظر: إحياء علوم الدين : ٧٥/٢-٧٧ .
- (٥٠) ينظر: الزواجر : ٤٠٠/١ .
- (٥١) صحيح مسلم ، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ، ت(٢٦١هـ) ، ترقيم وترتيب : محمد فؤاد عبد الباقي ، مراجعة : محمد تامر ، دار الحديث ، القاهرة ، مصر ، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م: كتاب الإيمان ، باب قول النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) : ((مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنَّا)): ٥٢ ، رقم الحديث (١٠٢) ، و(١٠١) ، (طرف من الحديث) .
- (٥٢) ينظر: معالم السنن وهو شرح سنن أبي داود ، لإبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف ب(الخطابي) ت(٣٨٨هـ) ، المطبعة العلمية ، حلب ، سورية ، ط١ ، ١٣٥١هـ-١٩٣٢م: ١١٨/٣ ، وشرح سنن أبي داود ، لبدر الدين أبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن حسين الحنفي العيني ، ت(٨٥٥هـ) ، تحقيق: أبي المنذر خالد بن إبراهيم المصري ، مكتبة الرشد ، الرياض ، السعودية ، ط١ ، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م: ٣٨٥/٥ .
- (٥٣) ينظر: إحياء علوم الدين : ٧٥/٢ ، ونيل الأوطار من أسرار منتقى الأخبار ، لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني ، ت(١٢٥٠هـ) دار الجيل ، بيروت ، لبنان ، ١٩٧٣م: ٣٢٥/٥ .
- (٥٤) ينظر: سبل السلام : ٢٩/٣ .
- (٥٥) ينظر: إحياء علوم الدين : ٧٧/٢ .
- (٥٦) ينظر: المصدر نفسه : ٧٥/٢ ، والزواجر : ٣٩٦/١ .
- (٥٧) ينظر: فيض القدير : ٧٢١/٢ .
- (٥٨) ينظر: الفتاوى الكبرى ، لتقي الدين أبي العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي ، ت(٧٢٨هـ) ، دار الكتب العلمية ، (م.د) ، ط١ ، ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م: ١٥٠/٦ ، والغش وأثره في العقود : ٥١/١ .
- (٥٩) صحيح مسلم ، كتاب الإيمان ، باب بيان أن الدين نصيحة : ٤٢-٤٣ ، رقم الحديث (٥٥) .
- (٦٠) ينظر: الآداب الشرعية والمنح المرعية ، لشمس الدين أبي عبدالله محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج المقدسي الراميني الصالحي الحنبلي ، ت(٧٦٣هـ) ، (م.د) ، (د.ت) ٢٩١/١ ، وإرشاد الساري لشرح صحيح البخاري ، لأحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني ، ت(٩٢٣هـ) ، المطبعة الأميرية الكبرى ، مصر ، ط٧ ، ١٣٢٣هـ: ١٥١/١ .
- (٦١) ينظر: شرح صحيح البخاري لابن بطلال ، لأبي الحسن ابن بطلال علي بن خلف بن عبد الملك ، ت(٤٤٩هـ) ، تحقيق: أبي تميم ياسر بن إبراهيم ، مكتبة الرشد ، الرياض ، السعودية ، ط٢ ، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م: ٢٩/١ ، والآداب الشرعية : ٢٩٠/١ .

مجلة كلية العلوم الاسلامية النهي عن الغش في السنة النبوية

- (٦٢) صحيح مسلم ، كتاب السلام ، باب من حق المسلم للمسلم رد السلام : ٧٠٦ ، رقم الحديث (٢١٦٢) ، (طرف من الحديث).
- (٦٣) ينظر: إحياء علوم الدين : ٧٦/٢ .
- (٦٤) ينظر: الذريعة إلى مكارم الشريعة ، لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف ب(الراغب الاصفهاني) ت(٥٥٠٢) تحقيق : أبي اليزيد أبي زيد العجمي ، دار السلام ، القاهرة ، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م : ٢١١/١ .
- (٦٥) ينظر: إحياء علوم الدين : ٧٥-٧٤/٢ .
- (٦٦) ينظر: موارد الظمان لدروس الزمان ، ٢٥٢/٥ ، وجريمة الغش : ٣٥ .
- (٦٧) ينظر: موسوعة الأخلاق الإسلامية : ٣٧٩/٢ .
- (٦٨) سورة الأعراف ، آية ٥١ .
- (٦٩) ينظر: موسوعة الأخلاق الإسلامية : ٣٧٩/٢ .
- (٧٠) موارد الظمان لدروس الزمان : ٢٥٢/٥ ، وموسوعة الأخلاق الإسلامية : ٣٧٩/٢ .
- (٧١) موارد الظمان لدروس الزمان : ١٧٤/١ .
- (٧٢) سورة النساء ، بعض آية ١٤٦ .
- (٧٣) متفق عليه . صحيح البخاري ، لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري ، ت(٢٥٦هـ) ، تحقيق: محمد محمد تامر ، دار الآفاق العربية ، القاهرة ، مصر ن ط ٢ ، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م : كتاب الأيمان والنذور ، باب النية في الأيمان : ١٣١٧ ، رقم الحديث (٦٦٨٩) ، وصحيح مسلم ، كتاب الإمارة ، باب قوله (ﷺ) : إنما الاعمال بالنية ، ٦٢٧ ، رقم الحديث (١٩٠٧) ، واللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان البخاري ومسلم ، لمحمد فؤاد عبد الباقي ، أعد فهارسه : سيد بن إبراهيم بن صادق بن عمران ، دار الحديث ، القاهرة ، مصر ، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م : كتاب الإمارة ، باب قوله (ﷺ) : إنما الاعمال بالنية ... : ٤٠٩ ، رقم الحديث (١٢٤٥) ، (طرف من الحديث)
- (٧٤) ينظر: موارد الظمان لدروس الزمان : ٢٥٤/٥ ، والضياء اللامع من الخطب الجوامع ، لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين ، الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد ، المملكة العربية السعودية ، ط ١ ، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م : ٢٣١/٢ .
- (٧٥) ينظر: آداب النفوس ، لأبي عبدالله الحارث بن أسد المحاسبي ، ت(٢٤٣هـ) تحقيق: عبد القادر أحمد عطا ، دار الجيل ، بيروت ، لبنان ، (د.ت) : ١٥١ .
- (٧٦) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء ، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي ، ت(٣٥٤هـ) ، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، (د.ت) : ١٩٤ .
- (٧٧) ينظر: موسوعة فقه القلوب ، لمحمد بن إبراهيم بن عبدالله التويجري ، بيت الأفكار الدولية ، (د.م) ، (د.ت) : ٣٠٨٣/٤ .
- (٧٨) سورة الانعام ، بعض آية ٤٣ .
- (٧٩) ينظر: موسوعة فقه القلوب : ٣١٧٨/٤ .
- (٨٠) ينظر: موسوعة الأخلاق الإسلامية : ٣٧٩/٢ ، ونضرة النعيم : ١٤٢/١ .

مجلة كلية العلوم الاسلامية
النهي عن الغش في السنة النبوية

- (٨١) ينظر: موارد الظمان لدروس الزمان : ١٦١/٤ .
- (٨٢) سورة التحريم ، آية ٦ .
- (٨٣) ينظر: موسوعة الأخلاق الإسلامية : ٣٧٩/٢ .
- (٨٤) ينظر: الغش وأثره في العقود: ٤٧/١ ، وجريمة الغش: ٤٥ .
- (٨٥) ينظر: الحسبة في الإسلام: ٥٢/١ ، وجريمة الغش: ٤٥ .
- (٨٦) ينظر: موارد الظمان ودروس الزمان : ٢٥١/٥ .
- (٨٧) ينظر: موسوعة الأخلاق الإسلامية : ٣٧٨/٢ ، ونصرة النعيم : ٥٠٧٥/١١ .
- (٨٨) ينظر: الزواجر : ١٩٦/١ .
- (٨٩) ينظر: المصدر نفسه : ٣٩٩/١ .
- (٩٠) ينظر: الضياء اللامع : ٢٣١ ، وموسوعة الأخلاق الإسلامية : ٣٧٨/٢ .
- (٩١) ينظر: الزواجر : ٤٠١/١ .
- (٩٢) ينظر: المصدر نفسه : ٤٠٢/١ .
- (٩٣) ينظر: موارد الظمان لدروس الزمان : ٢٥٣-٢٥٢/٥ .
- (٩٤) ينظر: الضياء اللامع : ٢٣١ .
- (٩٥) ينظر: نصرة النعيم : ٥٠٧٥/١١ .
- (٩٦) ينظر: موسوعة الأخلاق الإسلامية : ٣٧٨/٢ .
- (٩٧) ينظر: موارد الظمان لدروس الزمان : ٢٥١/٥ .
- (٩٨) ينظر: الضياء اللامع : ٢٣١ ، وموسوعة الأخلاق الإسلامية : ٣٧٨/٢ ، ونصرة النعيم : ٥٠٧٥/١١ .
- (٩٩) ينظر: إحياء علوم الدين : ٧٦/٢ ، والزواجر : ١٩٦/١ .
- (١٠٠) ينظر: نصرة النعيم : ٥٠٧٥/١١ .
- (١٠١) ينظر: الزواجر : ١٩٦/١ ، والضياء اللامع : ٢٣١ .
- (١٠٢) ينظر: موارد الظمان لدروس الزمان : ٢٥٣/٥ .
- (١٠٣) ينظر: موارد الظمان لدروس الزمان : ٢٥٣/٥ .
- (١٠٤) ينظر: الزواجر : ٤٠٣-٤٠٤ ، وتوجيهات إسلامية لإصلاح الفرد والمجتمع ، لمحمد بن جميل زينو ، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ، المملكة العربية السعودية ، ط١ ، ١٤١٨ هـ : ٩٦ .
- (١٠٥) ينظر: موارد الظمان لدروس الزمان : ٢٥١/٥ .
- (١٠٦) ينظر: نصرة النعيم : ٥٠٧٥/١١ .

مجلة كلية العلوم الاسلامية
النهي عن الغش في السنة النبوية

- (١٠٧) ينظر: موارد الظمآن لدروس الزمان : ٢٥٢/٥ .
- (١٠٨) ينظر: المصدر نفسه : ٢٥٤/٥ .
- (١٠٩) ينظر: موسوعة الأخلاق الإسلامية : ٣٨٠/٢ .
- (١١٠) ينظر: أدب الدنيا والدين ، لأبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي الشهير بـ(الماوردي) ت(٤٤٥٠هـ) ، دار مكتبة الحياة ، (م.د) ، ١٩٨٦م: ٣٢٣ .
- (١١١) سورة البقرة ، بعض آية ٢٨١ .
- (١١٢) سورة الطلاق ، بعض آية ٤ .
- (١١٣) ينظر: موسوعة الأخلاق الإسلامية : ٣٨٠/٢ .
- (١١٤) ينظر: موسوعة فقه القلوب : ٣٥٤/١ .
- (١١٥) سورة غافر ، بعض آية ١٤ .
- (١١٦) ينظر: طريقك إلى تقوية إيمانك ، لأسماء بنت راشد بن عبد الرحمن الرويشد ، المكتب التعاوني للدعوة وتوعية الجاليات ، الربوة ، (٥.ت): ٦١ .
- (١١٧) ينظر: موارد الظمآن لدروس الزمان : ٣٠٧/١ .
- (١١٨) ينظر: روضة العقلاء : ٢٠٤ .
- (١١٩) ينظر: طريقك إلى تقوية إيمانك : ٦١ .
- (١٢٠) ينظر: موسوعة فقه القلوب : ٢٥٣٨/٣ .
- (١٢١) سورة العنكبوت ، بعض آية ٦٩ .
- (١٢٢) ينظر: موسوعة الأخلاق الإسلامية : ٣٨٠/٢ .
- (١٢٣) ينظر: إحياء علوم الدين : ٧٢/٣ .
- (١٢٤) ينظر: موسوعة الأخلاق الإسلامية : ٣٨٠/٢ .
- (١٢٥) ينظر: الزواجر : ٤٠٠/١ .
- (١٢٦) ينظر: موسوعة الأخلاق الإسلامية : ٣٨٠/٢ .
- (١٢٧) سورة التوبة ، آية ١٢٢ .
- (١٢٨) ينظر: موسوعة الأخلاق الإسلامية : ٣٨٠/٢ .
- (١٢٩) ينظر: الحسبة في الإسلام : ٤٥ .
- (١٣٠) ينظر: الغش وأثره في العقود : ٥٦/١ .
- (١٣١) ينظر: جريمة الغش : ٤٤-٤٥ .

مجلة كلية العلوم الاسلامية النهي عن الغش في السنة النبوية

- (١٣٢) صحيح مسلم ، كتاب الإيمان ، باب قول النبي (ﷺ) : "مَنْ غَشَنَا فَلَيْسَ مِنَّا" : ٥٢ ، رقم الحديث (١٠٢) .
- (١٣٣) سنن أبي داود ، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدية (٢٧٥هـ) ، خراج أحاديثه ، شريف المهدي ، دار ابن الهيثم ، القاهرة ، مصر ، ط١ ، ٢٠٠٧ ، كتاب البيوع ، باب النهي عن الغش : ٢٠١/٢ ، رقم الحديث (٣٤٥٢) ، بلفظ مقارب .
- (١٣٤) سنن الترمذي ، لمحمد بن عيسى بن سُوْرَة الترمذي ، ت (٢٧٩هـ) ، تحقيق : محمد علي ، ومحمد عبدالله ، دار ابن الهيثم ، القاهرة ، مصر ، ط١ ، ٢٠٠٤ ، كتاب البيوع ، باب ما جاء في كراهية الغش في البيوع : ٣٥٣ ، رقم الحديث (١٣١٥) ، بلفظ مقارب .
- قال أبو عيسى : (حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح ، وفي الباب عن ابن عمر ، وأبي الحمراء ، وابن عباس ، وأبي بردة ، وأبي بُرْدَة بن نيار ، وحذيفة بن اليمان)
- (١٣٥) سنن ابن ماجه ، لأبي عبدالله محمد بن زيد القزويني ، ت (٢٧٣هـ) ، تحقيق : ياسر رمضان ، ومحمد عبدالله ، دار ابن الهيثم ، القاهرة ، مصر ، ط١ ، ٢٠٠٥ ، كتاب التجارات ، باب النهي عن الغش : ٢٥/٣ ، رقم الحديث (٢٢٢٤) ، و (٢٢٢٥) ، بلفظ مقارب
- (١٣٦) مسند الإمام أحمد بن حنبل ، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل ، ت (٢٤١هـ) ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، وعادل مرشد ، وآخرون ، إشراف : عبد الله بن عبد المحسن التركي ، مؤسسة الرسالة ، ط١ ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م ، مسند أبي هريرة (I) : ٢٤٢/١٢ ، رقم الحديث (٧٢٩٢) ، ومسند عبدالله بن عمر (رضي الله عنهما) : ١٢٢/٩ ، (٥١١٣) ، بلفظ مقارب ، وحديث أبي بُرْدَة بن نيار : ١٥٥/٢٥ ، رقم الحديث (١٥٨٣٣) ، بلفظ مقارب
- (١٣٧) سنن الدارمي ، لأبي محمد عبدالله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرم الدارمي ، ت (٢٥٥) ، تحقيق : حسين سليم أسد الداراني ، دار المغني ، المملكة العربية السعودية ، ط١ ، ١٤١٢هـ - ٢٠٠٠م ، كتاب البيوع ، باب في النهي عن الغش : ١٦٥٥/٣ ، رقم الحديث (٢٥٨٣) ، بلفظ مقارب .
- (١٣٨) الكافي ، لأبي جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني ، ت (٣٢٩هـ) ، تحقيق وتعليق : علي أكبر الغفاري ، دار الكتب الإسلامية ، طهران ، إيران ، ط٣ ، ١٣١٧هـ ، كتاب المعيشة ، باب الغش : ١٦٠/٥ - ١٦١ ، رقم الحديث (٥) ، بلفظ مقارب ، و (١) ، (مختصراً) .
- (١٣٩) من لا يحضره الفقيه ، لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين القمي ، ت (٣٨١هـ) ، تحقيق وتعليق : علي أكبر الغفاري ، جماعة المدرسين في الحوزة العلمية ، قم ، إيران ، ط٢ ، (د.ت) ، كتاب القضايا والأحكام ، باب الإحسان وترك الغش في البيع : ٢٧٢/٣ ، رقم الحديث (٣٩٨٦) ، (مختصراً) .
- (١٤٠) تهذيب الأحكام ، لأبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي ، ت (٤٦٠هـ) ، تحقيق : حسن الموسوي ، دار الكتب الإسلامية ، طهران ، إيران ، ١٣٦٥هـ ، كتاب التجارات ، باب فضل التجارة وآدابها : ١٢٧/٧ - ١٣ ، رقم الحديث (٥٥) ، بلفظ مقارب ، و (٤٨) ، (مختصراً) .
- (١٤١) اللمع في أسباب ورود الحديث ، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، ت (٩١١هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م : ٥٥
- (١٤٢) ينظر : الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، لإسماعيل بن حماد الجوهري ، ت (٣٩٣هـ) ، تحقيق : أحمد عبد الغفور العطار ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م : ٧٠٧/٢ ، مادة (صبر) ، باب الرأء - فصل الصاد ، والنهية في غريب الحديث ، لمجد الدين

مجلة كلية العلوم الاسلامية النهي عن الغش في السنة النبوية

- السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير، ت(٦٠٦هـ)، تحقيق: محمود محمد الطناحي، وطاهر أحمد الزاوي، مؤسسة إسماعيليان، قم، إيران، ١٣٦٤هـ: ٩/٣.
- (١٤٣) ينظر: شرح صحيح مسلم للنووي، لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي، ت(٦٧٦هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م: ١٠٩/٢، والدبياج على صحيح مسلم بن الحجاج، لأبي الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، ت(٩١١هـ)، تحقيق: أبي إسحاق الحويني، دار ابن عفان، السعودية، ط١، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م: ١١٥/١.
- (١٤٤) ينظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود، لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي، ت(١٣٢٩هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط٢، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م: ٢٣٠/٩، وتحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي، لأبي العلا محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري، ت(١٣٥٣هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م: ٤٥٣/٤.
- (١٤٥) ينظر: سبل السلام: ٢٩/٣، وعون المعبود: ٢٣١/٩، وتحفة الأحوذى: ٤٥٣/٤.
- (١٤٦) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب قول النبي (ﷺ): "مَنْ غَشَا فَلَيْسَ مِنَّا" : ٥٢، رقم الحديث (١٠١).
- (١٤٧) سورة إبراهيم، بعض آية ٣٦.
- (١٤٨) ينظر: فيض القدير: ٢٤٠/٦، وعون المعبود: ٢٣١/٩.
- (١٤٩) ينظر: معالم السنن: ١١٨/٣.
- (١٥٠) ينظر: شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى بـ (الكاشف عن حقائق السنن)، لشرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي، ت(٧٤٣هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، مكتبة نزار مصطفى الباز، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م: ٢١٥١/٧.
- (١٥١) ينظر: سبل السلام: ٢٩/٣، وعون المعبود: ٢٣١/٩، وتحفة الاحوذى: ٤٥٣/٤.
- (١٥٢) ينظر: سبل السلام.
- (١٥٣) سنن الترمذي: ٣٥٣.
- (١٥٤) ينظر: سبل السلام: ٢٩/٣، وعون المعبود: ٢٣١/٩، وتحفة الاحوذى: ٤٥٣/٤.
- (١٥٥) ينظر: المصادر نفسها.
- (١٥٦) ينظر: فيض القدير: ٢٤٠/٦، وعون المعبود: ٢٣١/٩.
- (١٥٧) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب قول النبي (ﷺ): ((مَنْ غَشَا فَلَيْسَ مِنَّا)): ٥٢، رقم الحديث (١٠١).
- (١٥٨) مسند الإمام أحمد بن حنبل، مسند أبي هريرة (رضي الله عنه): ٢٣٢/١٥، رقم الحديث (٩٣٩٦).
- (١٥٩) ينظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري، لشهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت(٨٥٢هـ)، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط٢، (د.ت): ٢٠/١٣، وسبل السلام: ٢٥٧/٣، وتحفة الأحوذى: ٢٢/٥.
- (١٦٠) ينظر: إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام، لابن دقيق العيد، ت(٧٠٢هـ) مطبعة السنة المحمدية، (د.م)، (د.ت): ٣١٧/٢، وفتح

مجلة كلية العلوم الاسلامية النهي عن الغش في السنة النبوية

- وفتح الباري: ٢٠/١٣، وتحفة الأحوذى: ٢٢/٥.
- (١٦١) ينظر: نيل الأوطار: ٣٢٥/٥، وتحفة الأحوذى: ٢٢/٥.
- (١٦٢) ينظر: فيض القدير: ٢٤١/٦.
- (١٦٣) ينظر: إحكام الأحكام: ٣١٧/٢.
- (١٦٤) ينظر: شرح صحيح مسلم للنووي: ١٠٨/٢، وفتح الباري: ٢٠/١٣، وسيل السلام: ٢٥٨/٣، وتحفة الأحوذى: ٢٢/٥.
- (١٦٥) ينظر: فتح الباري: ٢٠/١٣، وسيل السلام: ٢٥٨/٣، وتحفة الأحوذى: ٢٢/٥.
- (١٦٦) ينظر: إحكام الأحكام: ٣١٧/٢، وفتح الباري: ٢٠/١٣، وتحفة الأحوذى: ٢٢/٥.
- (١٦٧) ينظر: نيل الأوطار: ٣٢٥/٥، وتحفة الأحوذى: ٢٢/٥.
- (١٦٨) ينظر: المصدران نفسهما.
- (١٦٩) ينظر: شرح صحيح مسلم للنووي: ١٠٨/٢، وفتح الباري: ٢٠/١٣، وسيل السلام: ٢٥٨/٣، وتحفة الأحوذى: ٢٢/٥.
- (١٧٠) ينظر: المصادر نفسها.
- (١٧١) ينظر: فتح الباري: ٢٠/١٣، وسيل السلام: ٢٥٨/٣، وتحفة الأحوذى: ٢٢/٥.
- (١٧٢) ينظر: إحكام الأحكام: ٣١٨/٢.
- (١٧٣) سنن الترمذي، كتاب المناقب عن رسول الله (ﷺ)، باب في فضل العرب: ٩٤٢، رقم الحديث (٣٩٢٨)، قال أبو عيسى: (هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حُصَيْن بن عمر الأحمسي عن مُخَارِق، وليس حُصَيْن عند أهل الحديث بذلك القوي).
- (١٧٤) مسند الإمام أحمد بن حنبل، مسند عثمان بن عفان (رضي الله عنه): ٥٤١/١-٥٤٢، رقم الحديث (٥١٩).
- (١٧٥) بكسر الكاف، وتشديد السين المهملة، نسبة إلى بلدة (كيس)، وهي مدينة بما وراء النهر بقرب (نخشب)، غير أن المشهور (كش) بفتح الكاف، والشين المعجمة، والمعروف من هذه البلدة، أبو محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكشي، وهو المعروف بعبد بن حميد، وغيره. ينظر: الأنساب، لأبي سعيد عبد الكريم بن محمد السمعاني، ت(٥٦٦هـ) تحقيق وتعليق: عبدالله عمر البارودي، دار الجنان، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م: ٧٠-٧١، واللباب في تهذيب الأنساب، لعز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم ابن الأثير الجزري، ت(٦٣٠هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، لبنان، (ت.د): ٩٨/٣.
- (١٧٦) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لجمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي، ت(٧٤٢هـ)، تحقيق وضبط وتعليق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط٤، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م: ١٨/٥٢٤-٥٢٧، وتذكرة الحفاظ: لأبي عبدالله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، ت(٧٤٨هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، (ت.د): ٥٣٤/٢، وتهذيب التهذيب، لشهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت(٨٥٢هـ) دار الفكر، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م: ٦/٤٠٢-٤٠٣، وتقريب التهذيب، لشهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت(٨٥٢هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار المكتبة العلمية، بيروت، لبنان، ط٢، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م: ١/٦٢٧.

مجلة كلية العلوم الاسلامية النهي عن الغش في السنة النبوية

- (١٧٧) يفتح العين المهملة ، وسكون الباء المنقوطة بواحدة ، وفي آخرها الدال المهملة ، نسبة إلى (عبد القيس) في ربيعة بن نزار ، وهو عبد القيس بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار ، والمنتسب إليه مخير بين أن يقول (عدي) أو (عقسي) . ينظر: الأنساب : ١٣٥/٤ ، واللباب في تهذيب الأنساب : ٣١٤/٢ .
- (١٧٨) ينظر : تهذيب الكمال : ٥٢٣-٥٢٠/٢٤ ، وتذكرة الحفاظ : ٣٢٢/١ ، وتهذيب التهذيب : ٦٤/٩ ، وتقريب التهذيب : ٥٨/٢ .
- (١٧٩) نسبة إلى قبائل منها : (بني حارثة بن الحارث بن الخزرج) بطن من الأنصار ، ومنها (بني الحرث بن كعب بن علة) ، ومنها (حارثة بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة) ، وغيرها .
- ينظر: الأنساب : ١٥١/٢ ، واللباب في تهذيب الأنساب : ٣٣٠-٣٢٨/١ .
- (١٨٠) ينظر: الجرح والتعديل ، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي ت(٣٢٧هـ) دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، ١٢٧١هـ-١٩٥٢م : ٩٢/٥-٩٣ ، وتهذيب الكمال : ١٦٣/١٥ ، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي ت(٧٤٨هـ) ، وحاشيته ، لبرهان الدين أبي الفداء إبراهيم بن محمد سبط بن العجمي ت(٨٤١هـ) ، تعليق محمد عوامة ، مؤسسة علوم القرآن ، جدة ، السعودية ، ط١ ، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م : ٦٤/١ ، وتهذيب التهذيب : ٢٤٥/٥ ، وتقريب التهذيب : ٥٠٥/١ .
- (١٨١) يفتح الألف ، وسكون الحاء المهملة ، وفتح الميم ، وفي آخرها السين المهملة ، نسبة إلى (أحمس) وهي طائفة بجيلة نزولوا الكوفة ، وقيل : هو (أحمس بن ضبيعة بن ربيعة) ، وفي اليمن (أحمس بن الغوث بن أنمار) ، والمنتسب إليها جماعة منهم أبو عمرو حصين بن عمر الأحمسي من أهل الكوفة وغيره ينظر: الأنساب : ٩١/١ ، واللباب في تهذيب الأنساب : ٣٢/١ .
- (١٨٢) ينظر: الضعفاء الصغير ، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ت(٢٥٦هـ) ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م : ٣٨ ، وكتاب الضعفاء والمتروكين ، لأحمد بن علي بن شعيب النسائي ت(٣٠٣هـ) تحقيق: محمود إبراهيم زايد ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م : ١٦٦ ، وتهذيب الكمال : ٥٢٦/٦-٥٢٩ . والكاشف : ٣٣٨/١ ، وتقريب التهذيب : ٢٢٣/١ .
- (١٨٣) ينظر: الثقات ، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي ت(٣٥٤هـ) مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد الدكن ، الهند ، ط١ ، ١٣٩٣هـ-١٩٧٣م : ٤٤٤/٥ ، وتهذيب الكمال : ٣١٤/٢٧-٣١٥ ، وتهذيب التهذيب : ٦٠/١٠-٦١ ، وتقريب التهذيب : ١٦٥/٢ .
- (١٨٤) يفتح الباء والحيم ، نسبة إلى قبيلة (بجيلة) ، وهو ابن أنمار بن أراس ، وقيل إن بجيلة اسم أمهم وهي من عشيرة سعد ، وأختها باهلة ولدتا قبيلتين عظيمتين نزلت الكوفة . ينظر: الأنساب : ٢٨٤/١ ، واللباب في تهذيب الأنساب : ١٢١/١ .
- (١٨٥) ينظر: الكاشف : ٥١١/١ ، وسير أعلام النبلاء ، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت(٧٤٨هـ) ، تحقيق وتخريج شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م : ٤٨٦/٣-٤٨٧ ، والإصابة في تمييز الصحابة ، لشهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت(٨٥٢هـ) ، تحقيق وتعليق : عادل أحمد عبد الموجود ، وعلي محمد معوض ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م : ٤١٣/٣-٤١٤ ، وتهذيب التهذيب : ٤/٥ ، وتقريب التهذيب : ٤٤٧/١ .

مجلة كلية العلوم الاسلامية النهي عن الغش في السنة النبوية

- (١٨٦) يضم القاف ، وفتح الرء ، وفي آخرها الشين المعجمة، نسبة إلى (قريش) ، وهم عدة قبائل ، وفيمن ينسب إليهم كثرة لا يحصون . ينظر: الأنساب : ٤/٤٧٠ ، ولب الباب في تحرير الأنساب ، لجلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ت(٩١١هـ) ، دار صادر، بيروت ، لبنان ، (د.ت): ٢٠٥ .
- (١٨٧) ينظر: تهذيب الكمال : ١٩/٤٤٥-٤٤٦ ، والكاشف: ١١/٢ ، والإصابة : ٢/٣٤٩-٣٥٠ ، وتقريب التهذيب: ١/٦٦٣ .
- (١٨٨) قال ابن الصلاح : (هو كل حديث لم تجتمع فيه صفات الحديث الصحيح ، ولا صفات الحديث الحسن) . مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث ، لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري ت(٦٤٢هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م: ٣٥ .
- (١٨٩) سنن الترمذي : ٩٤٢ .
- (١٩٠) ينظر: اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم ، لأبي العباس تقي الدين أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي ت(٧٢٨هـ) ، تحقيق: ناصر عبد الكريم العقل ، دار عالم الكتب ، بيروت ، لبنان، ط٧، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م: ١/٤٣٧-٤٣٨ ، وفيض القدير : ٦/٢٤١ .
- (١٩١) وهي أن يقف المحدث على أحاديث بخط راويها ، لا يرويها الواجد عنه، فيقول : وجدتُ ، أو قرأتُ بخط فلان ، وهو من باب المنقطع، وفيه شوب اتصال . ينظر: تدريب الراوي في شرح تقريب النووي، لجلال الدين السيوطي ت(٩١١هـ) ، تحقيق: محمد أيمن بن عبد الله الشبراوي ، دار الحديث ، القاهرة ، مصر ، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م: ٣٤٧-٣٤٨ .
- (١٩٢) ينظر: اقتضاء الصراط المستقيم : ١/٤٣٩-٤٤٠ .
- (١٩٣) هو الخبر الكاذب المصنوع الذي يختلقه الكذابون ، وينسبونه إلى رسول الله ﷺ ، وتُحرم روايته في أي معنى كان ، ويُعرف بإقرار واضعه ، أو معنى إقراره ، أو قرينة في الراوي أو المروي . ينظر: فتح المغيب بشرح ألفية الحديث، لشمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي ت(٩٠٢هـ) ، تحقيق ودراسة : عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الرحمن ، ومحمد بن عبد الله بن فهد ، مكتبة دار المنهاج ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ط١ ، ١٤٢٦هـ: ٢/٩٨-٩٩ ، وتدريب الراوي : ٢٣٩-٢٤٠ .
- (١٩٤) ضعيف سنن الترمذي ، لمحمد ناصر الدين الألباني ، تحقيق وإشراف: زهير الشاويش ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٤١١هـ-١٩٩١م، كتاب المناقب عن رسول الله ﷺ ، باب في فضل العرب : ٥٢٤ ، رقم الحديث (٤٢٠٤) ، وسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني ت(١٤٢٠هـ) ، دار المعارف ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ط١ ، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م: ٢/٢٤ ، رقم الحديث (٥٤٥) .
- (١٩٥) ضعيف الجامع الصغير وزيادته ، لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني ت(١٤٢٠هـ) ، إشراف : زهير الشاويش ، المكتب الإسلامي، بيروت ، لبنان ، (د.ت)، ٨٢٨ ، رقم الحديث(٥٧١٥) .
- (١٩٦) مسند الإمام أحمد بن حنبل ، مسند عثمان بن عفان (رضي الله عنه) ، هامش المحقق رقم(١) : ٥٤٢/١ .
- (١٩٧) ينظر: العين : ١/٢٦١ ، مادة (شفع) ، باب العين والشين والراء معها ، والصحاح : ٣/١٢٣٨ ، مادة (شفع) ، باب الغين - فصل الشين

مجلة كلية العلوم الاسلامية النهي عن الغش في السنة النبوية

- (١٩٨) ينظر: تاج العروس : ٢٥٠/١١ ، مادة (شفع).
- (١٩٩) ينظر: القاموس الفقهي : ١٩٨.
- (٢٠٠) ينظر: فيض القدير : ٢٤١/٦ ، وتحفة الأوحدي : ٢٩٦/١٠.
- (٢٠١) سنن الترمذي ، كتاب المناقب عن رسول الله (ﷺ) ، باب مناقب في فضل العرب / ٩٤١-٩٤٢ ، رقم الحديث (٣٩٢٧).
- قال أبو عيسى : (هذا حديث حسن غريب) .
- والمستدرک علی الصحیحین ، لأبي عبدالله الحاكم ، النيسابوري ت(٤٠٥هـ) ، وبذيله التلخيص ، لأبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي ت(٧٤٨هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م ، كتاب معرفة الصحابة (رضي الله عنه) ، فضل كافة العرب : ٨٦/٤ .
- قال الحاكم : (هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه) ، ووافقه الذهبي ، واللفظ للترمذي .
- (٢٠٢) ينظر: اقتضاء الصراط المستقيم : ٤٣٨/١ ، وفيض القدير : ٢٤١/٦ ، وتحفة الأوحدي : ٢٩٦/١٠.
- (٢٠٣) ينظر: اقتضاء الصراط المستقيم : ٤٣٨/١ ، وفيض القدير : ٢٤١/٦ .
- (٢٠٤) ينظر: فيض القدير : ٢٤١/٦ ، وتحفة الأوحدي : ٢٩٦/١٠.
- (٢٠٥) ينظر: مجمع البيان في تفسير القرآن ، لأبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي ت (٥٤٨هـ) ، تحقيق وتعليق: لجنة من العلماء والمحققين الاخصائيين ، تقديم: محسن الأمين العاملي ، مؤسسة الأعلمي للطبوعات ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م : ١٤٥/٣ ، وتوير الحوالمك شرح على مؤطأ مالك ، لجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي ت(٩١١هـ) ، ضبط وتصحيح: محمد عبدالعزيز الخالدي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م : ٦٣٨.
- (٢٠٦) ينظر: فيض القدير : ٢٤١/٦ ، وتحفة الأوحدي : ٢٩٦/١٠.
- (٢٠٧) ينظر: المصدران نفسهما .
- (٢٠٨) ينظر: تحفة الأوحدي : ٢٩٦/١٠.
- (٢٠٩) سنن أبي داود ، كتاب الطلاق ، باب فيمن خَبَّ امرأة على زوجها : ٤٣٣/١ ، رقم الحديث (٢١٧٥).
- (٢١٠) مسند الإمام أحمد بن حنبل ، مسند أبي هريرة رضي الله عنه : ٨٠/١٥ ، رقم الحديث (٩١٥٧) ، (بلفظ مقارب) ، وحديث بريدة الأسلمي (I) : ٨٢/٣٨ ، رقم الحديث (٢٢٩٨٠) ، (بلفظ مقارب) ، وبزيادة-ليس منا من حلف بالأمانة-في أوله).
- (٢١١) بضم الهاء ، وفتح الذال ، نسبة إلى (هُذَيْل) وهي قبيلة هُذَيْل بن مدركة بن الياس بن مضر ، وهي على بعد ستة فراسخ من مكة .
- ينظر: الأنساب : ٦٣١/٥ ، واللباب في تهذيب الأنساب : ٣٨٣/٣ .
- (٢١٢) بفتح الحاء ، وتشديد اللام ، نسبة إلى (بيع الخل أو عمله) .
- ينظر: الأنساب : ٤٢٢/٢ ، واللباب في تهذيب الأنساب : ٤٧٣/١ .
- (٢١٣) بضم الحاء المهملة ، وسكون اللام ، نسبة إلى بلدة (حلوان) وهي آخر حد عرض سواد العراق مما يلي الجبال ، والمشهور بالنسبة إليها ، أبو محمد الحسن بن علي الخلال صاحب السنن .

مجلة كلية العلوم الاسلامية النهي عن الغش في السنة النبوية

- ينظر: الأنساب : ٢٤٧/٢ ، ولب اللباب في تحرير الأنساب : ٨٢ .
- (٢١٤) ينظر: تهذيب الكمال : ٢٥٩/٦-٢٦٣ ، والكاشف : ٣٢٨/١ ، وتهذيب التهذيب : ٢٦٢/٢ ، وتقريب التهذيب : ٢٠٧/١ .
- (٢١٥) بفتح الناء ، والياء بين الميمين المكسورتين ، نسبة إلى (تميم) والمنتسب إليهم جماعة من الصحابة والتابعين ، وسمعان بطن منهم ، أو إلى قبيلة (تميم بن مرة) .
- ينظر: الأنساب : ٤٧٨/١ ، واللباب في تهذيب الأنساب : ٢٢٢/١-٢٢٣ .
- (٢١٦) بضم العين المهملة ، وسكون الكاف ، وكسر اللام ، نسبة إلى (عكل) وهو بطن من تميم ، والمشهور بهذه النسبة أبو الحسن زيد بن الحباب .
- ينظر: الأنساب : ٢٢٣/٤ ، واللباب في تهذيب الأنساب : ٣٥٢-٣٥١/٢ .
- (٢١٧) ينظر: الجرح والتعديل : ٥٦٢-٥٦١/٣ ، والفتاوى : ٣١٤/٦ ، وتهذيب الكمال : ٤٧-٤٠/١٠ ، والكاشف : ٤١٥/١ ، وتقريب التهذيب : ٣٢٧/١ .
- (٢١٨) بفتح الضاد المعجمة ، والباء المكسورة المشددة ، نسبة إلى (بني ضبة) وهم جماعة في مصر ، وقريش ، وهذيل . ينظر: الأنساب : ١٠/٤ ، واللباب في تهذيب الأنساب : ٢٦١/٢ .
- (٢١٩) ينظر: الجرح والتعديل : ٣٩٢/٦ ، والفتاوى : ٢٨٦/٧ ، وميزان الاعتدال في نقد الرجال ، لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت(٥٧٤٨هـ) ، تحقيق: علي محمد الجاوي ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، (د.ت) : ١٦٤/٣ ، وتهذيب التهذيب : ٣٥٠/٧ ، وتقريب التهذيب : ٧٠٦/١ .
- (٢٢٠) ينظر: تهذيب الكمال : ٤١٥-٤١٢/١٥ ، والكاشف : ٥٨٣/١ ، وتهذيب التهذيب : ٣٠٨-٣٠٩/٥ ، وتقريب التهذيب : ٥٢١/١ .
- (٢٢١) بفتح البائين ، بينهما راء مهملة ، بعد الباء راء أخرى ، نسبة إلى (بلاد البربر) وهي ناحية كبيرة من بلاد المغرب .
- ينظر: الأنساب : ٣٠٦/١ ، واللباب في تهذيب الأنساب : ١٣٢/١ .
- (٢٢٢) ينظر: الكاشف : ٣٣/٢ ، وميزان الاعتدال : ٩٣/٣ ، وتهذيب التهذيب : ٢٣٤/٧-٢٤٢ ، وتقريب التهذيب : ٦٨٥/١ .
- (٢٢٣) بفتح القاف ، وسكون الباء وكسر السين ، نسبة إلى جماعة اسمهم (قيس) .
- ينظر: الأنساب : ٥٧٥/٤ ، واللباب في تهذيب الأنساب : ٦٩/٣ .
- (٢٢٤) نسبة إلى (جديلة الأنصار) وهم بنو معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار ، وجديلة أمهم .
- ينظر: الأنساب : ٣٠/٢ ، واللباب في تهذيب الأنساب : ٢٦٣/١ .
- (٢٢٥) ينظر: تهذيب الكمال : ٥٣/٣٢-٥٥ ، والكاشف : ٣٧٩/٢ ، وتهذيب التهذيب : ٢٦٦/١١-٢٦٧ ، وتقريب التهذيب : ٣١٩/٢ .
- (٢٢٦) بفتح الدال المهملة ، وسكون الواو ، وكسر العين المهملة ، نسبة إلى (دؤس بن عدنان) بطن كبير من الأزد .
- ينظر: الأنساب : ٥٠٦/٢ ، واللباب في تهذيب الأنساب : ٥١٣/١ .
- (٢٢٧) ينظر: أسد الغابة في معرفة الصحابة ، لعز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم المعروف بابن الأثير

مجلة كلية العلوم الاسلامية النهي عن الغش في السنة النبوية

- ت(٦٣٠هـ) ، إسماعيليان ، قم ، إيران ، (د.ت) : ٣/٣٠١ ، وتهذيب الكمال : ٣٤/٣٦٦ ، والكاشف : ٢/٤٦٩ ، وتهذيب التهذيب : ١٢/٢٣٧-٢٣٨ ، وتقريب التهذيب : ٢/٤٨٣ .
- (٢٢٨) الحديث الحسن قسمان : الحسن لذاته ، والحسن لغيره ، والحديث الحسن لذاته : هو الحديث الذي يكون رواته من المشهورين بالصدق والأمانة ، غير أنه لم يبلغ درجة رجال الصحيح في الحفظ والاتقان ، ولا يعد ما ينفرد به من حديثه منكراً ، ولا يكون شاذاً ، ولا معللاً .
- ينظر : مقدمة ابن الصلاح : ٣٠ ، وعلوم الحديث ومصطلحه ، لصحبي الصالح ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان ، ط٦ ، ١٩٧١م : ١٥٦ ، والوسيط في علوم ومصطلح الحديث ، لمحمد بن محمد أبي شهبة ، مكتبة السنة ، القاهرة ، مصر ، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م : ٢٧٧ .
- (٢٢٩) صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد السبتي ت(٣٥٤هـ) ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، ط٢ ، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م : كتاب الحظر والإباحة ، ذكر الزجر عن أن يفسد المرء امرأة أخيه : ١٢/٣٧٠ ، رقم الحديث (٥٥٦٠)
- (٢٣٠) المستدرک علی الصحیحین مع تلخیصہ ، کتاب الطلاق ، لیس منا من خیب امرأة علی زوجها ... : ٢/١٩٦ .
- (٢٣١) صحیح سنن أبي داود ، لمحمد ناصر الدين الألباني ، مكتبة المعارف ، الرياض ، السعودية ، ط١ ، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م ، كتاب الطلاق ، باب فيمن خيب امرأة على زوجها : ٢/٥ ، رقم الحديث (٢١٧٥) .
- (٢٣٢) مسند الإمام أحمد بن حنبل ، مسند أبي هريرة (رضي الله عنه) ، هامش المحقق رقم (١) : ١٥/٨٠ .
- (٢٣٣) الشاهد ، وهو أن يُروى الحديث من وجه آخر نحوه ، أو مثله ، فيعلم أن للحديث أصلاً يُرجع إليه . ينظر : مقدمة ابن الصلاح : ٥٩ ، وتدريب الراوي : ٢٠٦ .
- (٢٣٤) مسند الإمام أحمد بن حنبل ، حديث بريدة الأسلمي (رضي الله عنه) : ٣٨/٨٢ ، رقم الحديث (٢٢٩٨٠) .
- (٢٣٥) قال الهيثمي : رجال أحمد رجال الصحيح خلا الوليد بن ثعلبة ، وهو ثقة ، وقال شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح ، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الوليد بن ثعلبة ، وهو ثقة .
- ينظر : مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ت(٨٠٧هـ) دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م : ٤/٣٣٢ ، ومسند الإمام أحمد بن حنبل ، حديث بريدة الأسلمي (رضي الله عنه) ، هامش المحقق رقم (١) : ٣٨/٨٢ .
- (٢٣٦) صحيح ابن حبان ، كتاب الإيمان ، ذكر الزجر عن حلف المرء بالأمانة ... : ١٠/٢٠٥ ، رقم الحديث (٤٣٦٣) .
- (٢٣٧) المستدرک علی الصحیحین مع تلخیصہ ، كتاب الأيمان والنذور ، من حلف على يمين فهو كما حلف : ٤/٢٩٨ .
- (٢٣٨) مسند أبي يعلى الموصلي ، لأحمد بن علي بن المشنى التميمي الموصلي ت(٣٠٧هـ) ، تحقيق وتخريج : حسين سليم أسد ، دار المأمون للتراث ، دمشق ن سورية ، ط١ ، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م ، مسند ابن عباس (رضي الله عنهما) : ٤/٣٠٣ ، رقم الحديث (٢٤١٣) .
- (٢٣٩) المعجم الأوسط ، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت(٣٦٠هـ) ، تحقيق : طارق بن عوض الله بن محمد ، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني ، دار الحرمين ، القاهرة ، مصر ، (د.ت) ، من اسمه أحمد : ٢/٢٢٣ ، رقم الحديث (١٨٠٣) .

مجلة كلية العلوم الاسلامية النهي عن الغش في السنة النبوية

- (٢٤٠) الحديث الصحيح قسمان : الصحيح لذاته ، والصحيح لغيره ، والحديث الصحيح لغيره : هو الحديث الذي قصر عن الدرجة العليا في بعض شروط الصحة كالصبط ، ولكنه انجر بتعدد الطرق ، فأصله حسن لذاته ، ثم ارتقى بتعدد الطرق إلى الصحيح لغيره .
ينظر : علوم الحديث ومصطلحه : ١٤٦ ، والوسيط في علوم ومصطلح الحديث : ٢٣٥ .
- (٢٤١) ينظر : المجموع المغيث في غريب القرآن والحديث ، لأبي موسى محمد بن عمر بن أحمد الأصبهاني المدني ت (٥٥٨١هـ) ، تحقيق : عبد الكريم العزباوي ، دار المدني ، جدة ، المملكة العربية السعودية ، ط١ ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م : ١/٥٤١ ، والنهاية في غريب الحديث : ٤/٢ .
- (٢٤٢) ينظر : فيض القدير : ٤٩١/٥ ، وعون المعبود : ١٥٩/٦ .
- (٢٤٣) الأذكار النووية ، لمحي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي ت (٦٧٦هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م : ٣٦٨ ، وينظر : فيض القدير : ٤٩١/٥ .
- (٢٤٤) ينظر : الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي ما يسمى ب(الداء والدواء) ، لشمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد ابن القايم الجوزية ت (٧٥١هـ) ، دار المعرفة ، المغرب ، ط١ ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م : ٢١٦ ، وفيض القدير : ٤٩١/٥ .
- (٢٤٥) سورة المائدة ، بعض آية ٢ .
- (٢٤٦) ينظر : فيض القدير : ٤٩١/٥ ، وعون المعبود : ١٥٩/٦ .
- (٢٤٧) ينظر : الأذكار النووية : ٣٦٨ .
- (٢٤٨) ينظر : فيض القدير : ٤٩١/٥ .
- (٢٤٩) ينظر : الجواب الكافي : ٢١٦ ، وفيض القدير : ٤٩١/٥ .

مجلة كلية العلوم الاسلامية النهي عن الغش في السنة النبوية

المصادر والمراجع

١. إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام ، لابن دقيق العيد ، ت(٧٠٢هـ) مطبعة السنة المحمدية، (د.م) ، (د.ت) .
٢. إحياء علوم الدين ، لأبي حامد محمد الغزالي الطوسي ، ت(٥٠٥هـ) ، دار المعرفة ، بيروت، (د.ت)
٣. الآداب الشرعية والمنح المرعية ، لشمس الدين أبي عبدالله محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج المقدسي الراميني الصالحي الحنبلي ، ت(٧٦٣هـ) ، (م.د) ، (د.ت)
٤. آداب النفوس ، لأبي عبدالله الحارث بن أسد المحاسبي ، ت(٢٤٣هـ) تحقيق: عبد القادر أحمد عطا، دار الجيل ، بيروت ، لبنان، (د.ت) .
٥. أدب الدنيا والدين ، لأبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي الشهير ب(الماوردي) ت(٤٥٠هـ) ، دار مكتبة الحياة ، (د.م)، ١٩٨٦م.
٦. الأفكار النووية ، لمحي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي ت(٦٧٦هـ) ، دار الفكر ، بيروت، لبنان، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.
٧. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري ، لأحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني ، ت(٩٢٣هـ) ، المطبعة الأميرية الكبرى ، مصر ، ط٧، ١٣٢٣هـ.
٨. أسد الغابة في معرفة الصحابة ، لعز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم المعروف بابن الأثير ت(٦٣٠هـ) ، إسماعيليان ، قم ، إيران ، (د.ت)
٩. الإصابة في تمييز الصحابة ، لشهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت(٨٥٢هـ) ، تحقيق وتعليق : عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط١، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.
١٠. إعانة الطالبين في حل ألفاظ فتح المعين ، لأبي بكر بن محمد شطا الدمياطي المشهور ب(البكري) ت(١٣٠٢هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
١١. اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم ، لأبي العباس تقي الدين أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي ت(٧٢٨هـ) ، تحقيق: ناصر عبد الكريم العقل ، دار عالم الكتب ، بيروت ، لبنان ، ط٧، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م.

مجلة كلية العلوم الاسلامية
النهي عن الغش في السنة النبوية

١٢. الأنساب ، لأبي سعيد عبد الكريم بن محمد السمعاني ،ت(٥٦٢هـ) تحقيق وتعليق: عبدالله عمر البارودي ، دار الجنان ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م
١٣. بريقة محمودية في شرح طريقة محمدية وشريعة نبوية في سيرة أحمديّة ، لأبي سعيد محمد بن محمد بن مصطفى بن عثمان الخادمي الحنفي ،ت(١١٥٦هـ)، مطبعة الحلبي ،(د.م) ، ١٣٤٨هـ.
١٤. البيان والتحصيل والشرح والتوجيه والتعليل لمسائل المستخرجة ، لأبي الوليد محمد بن أحمد بن رشد القرطبي ، ت(٥٢٠هـ) ، تحقيق: محمد حجي وآخرون ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، لبنان ، ط٢ ، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
١٥. تاج العروس من جواهر القاموس ، لمحّب الدين أبي فيض محمد مرتضى الزبيدي ، ت(١٢٠٥هـ) ، دراسة وتحقيق: علي شيري ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.
١٦. تحرير الأحكام ، لجمال الدين أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر المعروف بـ(العلامة الحلبي) ، ت(٧٢٦هـ) ، تحقيق: إبراهيم البهادري، إشراف جعفر السبحاني ، مؤسسة الإمام الصادق ، قم ، إيران ، ط١ ، ١٤٢٠هـ.
١٧. تحفة الأحوذني بشرح جامع الترمذي ، لأبي العلا محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري ، ت(١٣٥٣هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.
١٨. تدريب الراوي في شرح تقريب النووي، لجلال الدين السيوطي ت(٩١١هـ) ، تحقيق: محمد أيمن بن عبد الله الشبراوي ، دار الحديث ، القاهرة ، مصر ، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.
١٩. تذكرة الحفاظ : لأبي عبدالله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ، ت(٧٤٨هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، (د.ت)
٢٠. تقريب التهذيب ، لشهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، ت(٨٥٢هـ) ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار المكتبة العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط٢ ، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.
٢١. تنوير الحوالك شرح على موطأ مالك ، لجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي ت(٩١١هـ)، ضبط وتصحيح: محمد عبدالعزيز الخالدي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان، ط١ ، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م .
٢٢. تهذيب الأحكام ، لأبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي ، ت(٤٦٠هـ)، تحقيق: حسن الموسوي ، دار الكتب الإسلامية ، طهران ، إيران ، ١٣٦٥هـ .

مجلة كلية العلوم الاسلامية
النهي عن الغش في السنة النبوية

٢٣. تهذيب التهذيب ، لشهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، ت(٨٥٢هـ) دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، ط١، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م
٢٤. تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، لجمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي ، ت(٧٤٢هـ) ، تحقيق وضبط وتعليق : بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، ط٤، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م
٢٥. التوجيه والإرشاد النفسي ، لحامد عبد السلام زهران ، عالم الكتب ، (د.م)، ط٣، (د.ت).
٢٦. توجيهات إسلامية لإصلاح الفرد والمجتمع ، لمحمد بن جميل زينو ، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ، المملكة العربية السعودية ، ط١، ١٤١٨هـ .
٢٧. التوقيف على مهمات التعاريف ، لزين الدين محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين المناوي القاهري ، ت(١٠٣١هـ) ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط١، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.
٢٨. الثقات ، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي ت(٣٥٤هـ) مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد الدكن، الهند ، ط١، ١٣٩٣هـ-١٩٧٣م.
٢٩. الجرح والتعديل ، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي ت(٣٢٧هـ) دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، ١٢٧١هـ-١٩٥٢م
٣٠. جريمة الغش أحكامها وصورها وآثارها المدمرة ، لأبي أنس محمد بن موسى آل نصر ، مكتبة الفرقان ، دبي ، الإمارات ، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.
٣١. الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي ما يسمى ب(الداء والدواء) ، لشمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد ابن القيم الجوزية ت(٧٥١هـ) ، دار المعرفة ، المغرب ، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
٣٢. الحسبة في الإسلام أو وظيفة الحكومة الإسلامية ، لتقي الدين أبي العباس أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام ابن تيمية الحراني الحنبلي ت(٧٢٨هـ)، دار الكتب العلمية ن (د.م) ، ط١، (د.ت) .
٣٣. الدر المختار شرح تنوير الأبصار وجامع البحار ، لمحمد بن علي بن محمد الحصني المعروف ب(علاء الدين الحصفكي) الحنفي ، ت(١٠٨٨هـ) ، تحقيق: عبد المنعم خليل إبراهيم ، دار الكتب العلمية ، (د.م) ط١، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.
٣٤. الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج ، لأبي الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، ت(٩١١هـ) ، تحقيق: أبي إسحاق الحويني ، دار ابن عفان ، السعودية ، ط١، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م.

مجلة كلية العلوم الإسلامية
النهي عن الغش في السنة النبوية

٣٥. الذريعة إلى مكارم الشريعة ، لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بـ(الراغب الاصفهاني) ت(٥٠٢هـ) تحقيق : أبي اليزيد أبي زيد العجمي ، دار السلام ، القاهرة ، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.
٣٦. روضة العقلاء ونزهة الفضلاء ، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي، ت(٣٥٤هـ) ، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، (د.ت) .
٣٧. زاد المعاد في هدي خير العباد ، لشمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن القيم الجوزية ، ت(٧٥١هـ)، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، مكتبة المنار الإسلامية ، الكويت ، ط٢٧، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.
٣٨. الزواجر عن اقتراف الكبائر ، لشهاب الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيثمي السعدي الأنصاري ، ت(٩٧٤هـ) ، دار الفكر ، (د.م) ، ط١ ، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
٣٩. سبل السلام ، لمحمد بن إسماعيل الكحلاني ، ت(١١٨٢هـ) ، تحقيق: محمد عبد العزيز الخولي ، شركة ومطبعة البابي الحلبي وأولاده ، مصر ، ط٤ ، ١٣٧٩هـ-١٩٦٠م.
٤٠. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني ت(١٤٢٠هـ) ، دار المعارف ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ط١ ، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.
٤١. سنن ابن ماجة، لأبي عبدالله محمد بن زيد القزويني ، ت(٢٧٣هـ) ، تحقيق: ياسر رمضان ، ومحمد عبدالله ، دار ابن الهيثم ، القاهرة ، مصر ، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م
٤٢. سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي ت(٢٧٥هـ) ، خرج أحاديثه ، شريف المهدي، دار ابن الهيثم ، القاهرة ، مصر ، ط١ ، ٢٠٠٧
٤٣. سنن الترمذي ، لمحمد بن عيسى بن سؤره الترمذي، ت(٢٧٩هـ) ، تحقيق: محمد علي ، ومحمد عبدالله ، دار ابن الهيثم، القاهرة ، مصر ، ط١ ، ٢٠٠٤.
٤٤. سنن الدارمي ، لأبي محمد عبدالله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرم الدارمي ، ت(٢٥٥) ، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المعني ، المملكة العربية السعودية ، ط١ ، ١٤١٢هـ-٢٠٠٠م،
٤٥. سير أعلام النبلاء ، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت(٧٤٨هـ) ، تحقيق وتخرير شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، ط٩ ، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م
٤٦. شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى بـ (الكاشف عن حقائق السنن) ، لشرف الدين الحسين بن عبدالله الطيبي ، ت(٧٤٣هـ) ، تحقيق: عبد الحميد هنداوي ، مكتبة نزار مصطفى الباز ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ط١ ، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م .

مجلة كلية العلوم الاسلامية
النهي عن الغش في السنة النبوية

٤٧. شرح سنن أبي داود، لبدر الدين أبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن حسين الحنفي العيني ، ت(٨٥٥هـ) ، تحقيق: أبي المنذر خالد بن إبراهيم المصري ، مكتبة الرشد ، الرياض ، السعودية ، ط١ ، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
٤٨. شرح صحيح البخاري لابن بطلال ، لأبي الحسن ابن بطلال علي بن خلف بن عبد الملك ، ت(٤٤٩هـ) ، تحقيق: أبي تميم ياسر بن إبراهيم ، مكتبة الرشد ، الرياض ، السعودية ، ط٢ ، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م.
٤٩. شرح صحيح مسلم للنووي ، لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي، ت(٦٧٦هـ)، دار الكتاب العربي ، بيروت، لبنان ، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م
٥٠. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، لإسماعيل بن حماد الجوهري ، ت(٣٩٣هـ) ، تحقيق: أحمد عبد الغفور العطار ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان، ط٤ ، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م
٥١. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد السبتي ت(٣٥٤هـ) ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، ط٢ ، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.
٥٢. صحيح مسلم ، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ، ت(٢٦١هـ) ، ترقيم وترتيب : محمد فؤاد عبد الباقي ، مراجعة : محمد تامر ، دار الحديث ، القاهرة ، مصر ، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م.
٥٣. الضعفاء الصغير ، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ت(٢٥٦هـ) ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان، ط١ ، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م
٥٤. ضعيف الجامع الصغير وزيادته ، لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني ت(١٤٢٠هـ) ، إشراف : زهير الشاويش ، المكتب الإسلامي، بيروت ، لبنان ، (د.ت).
٥٥. ضعيف سنن الترمذي ، لمحمد ناصر الدين الألباني ، تحقيق وإشراف: زهير الشاويش ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٤١١هـ-١٩٩١م
٥٦. الضياء اللامع من الخطب الجوامع ، لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين ، الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد ، المملكة العربية السعودية ، ط١ ، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م
٥٧. طريقك إلى تقوية إيمانك ، لأسماء بنت راشد بن عبد الرحمن الرويشد ، المكتب التعاوني للدعوة وتوعية الجاليات ، الرياض ، (د.ت).
٥٨. علوم الحديث ومصطلحه ، لصبحي الصالح ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان ، ط٦ ، ١٩٧١م

مجلة كلية العلوم الاسلامية
النهي عن الغش في السنة النبوية

٥٩. عون المعبود شرح سنن أبي داود، لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي ، ت(١٣٢٩هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط٢ ، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م
٦٠. العين ، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي ، ت(١٧٠هـ) ، تحقيق: مهدي المخزومي ، وإبراهيم السامرائي ، مؤسسة دار الهجرة ، (د.م)، ط٢ ، ١٤١٠هـ
٦١. غريب الحديث ، لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي ، ت(٢٨٥هـ) ، تحقيق: سليمان إبراهيم محمد العايد، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، ط١ ، ١٤٠٥هـ.
٦٢. الغش وأثره في العقود ، لعبد الله بن ناصر السلمي ، كنوز إشبيليا ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ط١ ، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.
٦٣. الفتاوى الكبرى ، لتقي الدين أبي العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي ، ت(٧٢٨هـ) ، دار الكتب العلمية ، (د.م)، ط١ ، ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م
٦٤. فتح الباري شرح صحيح البخاري ، لشهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، ت(٨٥٢هـ) ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، ط٢ ، (د.ت) : ٢٠/١٣ ، وسيل السلام : ٢٥٧/٣ ، وتحفة الأحوذی .
٦٥. فتح المغیث بشرح ألفية الحديث، لشمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي ت(٩٠٢هـ) ، تحقيق ودراسة : عبد الكريم بن عبدالله بن عبد الرحمن ، ومحمد بن عبدالله بن فهيد ، مكتبة دار المنهاج ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ط١ ، ١٤٢٦هـ
٦٦. فيض القدير شرح الجامع الصغير ، لمحمد عبد الرؤوف المناوي ، ت(١٠٣١هـ) ، تحقيق أحمد عبد السلام ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.
٦٧. القاموس الفقهي ، لسعدي أبي حبيب ، دار الفكر ، دمشق ، سورية ، ط٢ ، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
٦٨. القاموس المحيط ، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ، ت(٨١٧هـ) ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان ، (د.ت) .
٦٩. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، لشمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي ت(٧٤٨هـ) ، وحاشيته ، لبرهان الدين أبي الوفاء إبراهيم بن محمد سبط بن العجمي ت(٨٤١هـ) ، تعليق محمد عوامة ، مؤسسة علوم القرآن ، جدة ، السعودية ، ط١ ، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م
٧٠. الكافي ، لأبي جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني ، ت(٣٢٩هـ) ، تحقيق وتعليق : علي أكبر الغفاري ، دار الكتب الإسلامية ، طهران ، إيران ، ط٣ ، ١٣١٧هـ.

مجلة كلية العلوم الاسلامية
النهي عن الغش في السنة النبوية

٧١. الكبائر ، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ، ت (٧٤٨هـ) ، دار الندوة الجديدة ، بيروت ، (د.ت)
٧٢. كتاب الضعفاء والمتروكين ، لأحمد بن علي بن شعيب النسائي ت (٣٠٣هـ) تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان، ط١، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦.
٧٣. لب اللباب في تحرير الأنساب ، لجلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ت (٩١١هـ) ، دار صادر، بيروت ، لبنان ، (د.ت).
٧٤. اللباب في تهذيب الأنساب ، لعز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم ابن الأثير الجزري ، ت (٦٣٠هـ) ، تحقيق: إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، (د.ت).
٧٥. لسان العرب ، لجمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي ، ت (٧١١هـ) ، دار صادر ، بيروت ، ط٣، ١٤١٤هـ
٧٦. اللع في أسباب ورود الحديث ، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، ت (٩١١هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، ط١، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م.
٧٧. اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان البخاري ومسلم، لمحمد فؤاد عبد الباقي ، أعد فهرسه : سيد بن إبراهيم بن صادق بن عمران ، دار الحديث ، القاهرة ، مصر ، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م
٧٨. مجمع البيان في تفسير القرآن، لأبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي ت (٥٤٨هـ)، تحقيق وتعليق: لجنة من العلماء والمحققين الاخصائيين ، تقديم: محسن الأمين العالمي ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت، لبنان ، ط١، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م
٧٩. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ت (٨٠٧هـ) دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م
٨٠. المجموع المغيب في غربي القرآن والحديث ، لأبي موسى محمد بن عمر بن أحمد الأصبهاني المدني ت (٥٨١هـ) ، تحقيق: عبد الكريم العزيوي ، دار المدني ، جدة ، المملكة العربية السعودية ، ط١، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
٨١. المجموع شرح المهذب ، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، ت (٦٧٦هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان، (د.ت) .

مجلة كلية العلوم الاسلامية
النهي عن الغش في السنة النبوية

٨٢. مختار الصحاح ، لمحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ، ت(٧٢١هـ) ، دار الحديث ، القاهرة ، مصر، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م
٨٣. مختصر منهاج القاصدين ، لنجم الدين أبي العباس أحمد بن عبد الرحمن بن قدامة المقدسي ، ت(٦٨٩هـ) ، قدم له : محمد أحمد دهمان ، مكتبة دار البيان ، دمشق ، ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م.
٨٤. مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين ، لشمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد ابن القيم الجوزية ، ت(٧٥١هـ) ، تحقيق : محمد المعتصم بالله البغدادي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط٣ ، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م.
٨٥. المستدرك على الصحيحين ، لأبي عبدالله الحاكم ، النيسابوري ت(٤٠٥هـ) ، وبذيله التلخيص ، لأبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي ت(٧٤٨هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م.
٨٦. مسند أبي يعلى الموصلي ، لأحمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلي ت(٣٠٧هـ) ، تحقيق وتخرير : حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث ، دمشق ن سورية ، ط١ ، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
٨٧. مسند الإمام أحمد بن حنبل ، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل ، ت(٢٤١هـ) ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ، وعادل مرشد، وآخرون ، إشراف : عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط١ ، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م
٨٨. معالم السنن وهو شرح سنن أبي داود، لإبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف ب(الخطابي) ت(٣٨٨هـ) ، المطبعة العلمية ، حلب ، سورية ، ط١ ، ١٣٥١هـ-١٩٣٢م
٨٩. المعجم الأوسط ، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت(٣٦٠هـ) ، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد ، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني ، دار الحرمين ، القاهرة ، مصر ، (د.ت) .
٩٠. معجم ألفاظ الفقه الجعفري ، لأحمد فتح الله ، مطابع المدخول ، الدمام ، السعودية ، ط١ ، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.
٩١. معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية ، لعمر رضا كحالة ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، (د.ت).
٩٢. معجم لغة الفقهاء ، لمحمد رواس قلنجي، وحامد صادق قينبي، دار النفائس ، بيروت ، لبنان ، ط٢ ، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

مجلة كلية العلوم الإسلامية
النهي عن الغش في السنة النبوية

٩٣. معجم مقاييس اللغة ، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ، ت(٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، مكتب الإعلام الإسلامي ، قم ، إيران ، ١٤٠٤هـ .
٩٤. المغني ، لأبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة ، ت(٦٢٠هـ) ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان ، (د.ت) .
٩٥. مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث ، لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري ت(٦٤٢هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م .
٩٦. مقدمة فتح الباري ، لشهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، ت(٨٥٢هـ)، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٤١٨هـ-١٩٨٨م .
٩٧. من لا يحضره الفقيه ، لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين القمي ، ت(٣٨١هـ) ، تحقيق وتعليق: علي أكبر الغفاري ، جماعة المدرسين في الحوزة العلمية ، قم ، إيران ، ط٢ ، (د.ت) .
٩٨. موارد الظمان لدروس الزمان خطب وحكم وقواعد ومواعظ وآداب وأخلاق حسان، لعبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن السلطان ، ت(١٤٢٢هـ)، طبع على نفقة جماعة من المحبين للخير الموكل عنهم إبراهيم بن علي العودة ، (م.د) ، ط٣٠ ، ١٤٢٤هـ .
٩٩. موسوعة الأخلاق الإسلامية ، لمجموعة من الباحثين ، إشراف : علوي عبد القادر السقاف ، موقع الدرر السنية ، dorar.net ، ربيع الأول، ١٤٣٣هـ .
١٠٠. موسوعة فقه القلوب ، لمحمد بن إبراهيم بن عبدالله التوحيدي ، بيت الأفكار الدولية ، (م.د) ، (د.ت)
١٠١. ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت(٧٤٨هـ) ، تحقيق: علي محمد البجاوي ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، (د.ت) .
١٠٢. نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم، لعدد من المختصين ، إشراف : صالح بن عبدالله بن حميد، دار الوسيلة ، جدة ، ط٤ ، (د.ت).
١٠٣. النهاية في غريب الحديث ، لمجد الدين السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير ، ت(٦٠٦هـ) ، تحقيق: محمود محمد الطناحي ، وظاهر أحمد الزاوي ، مؤسسة إسماعيليان ، قم ، إيران ، ١٣٦٤هـ .
١٠٤. نيل الأوطار من أسرار منتقى الأخبار ، لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني ، ت(١٢٥٠هـ) دار الجيل ، بيروت ، لبنان ، ١٩٧٣م .

مجلة كلية العلوم الاسلامية
النهي عن الغش في السنة النبوية

Conclusion

The fraud of the forbidden acts and bad behavior discouraged by islamic law , because violating the rights whether the rights of good people's rights or the rights of self , and because the damage to the others unjustly.

As the Sunnah second source of Islamic law , it is starting many hadith that discouraged fraud and prohibited.

The study came highlighting them